السنة الاولى
العدد ١٤
Vol. 1
No. 14

١٥ تموز (يوليو) ١٩٣٥
١٣ ربيع الثاني ١٣٥٤
JULY 15, 1935

ثمن العدد: ٢٥ ملا او ٢٥ مليما
او ٩ غروش سورية او ٢٥ فلسا

الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

مطبعة بيت المقدس ـ القدس



الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع العدد الرابع عشر

الصفحة

رؤساء التحرير :
فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)
عادل جبر : اقتصادي
المدير :
توفيق فرح

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الاولى عدد ١٤ في ١٥ تموز (يوليو) ١٩٣٥ و ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٤ Vol.1 No. 14 JULY. 15, 1935

طرق المواصلات

من أبرز ما اتصف به عصرنا الحاضر ، ومدنيتنا العتيدة ، السرعة ، السرعة في كل مسعى وعمل : في السفر والتخاطب ، ونقل المتاع والعروض والبرد ، حتى أصبح هذا العصر يعرف بعصر العجلة . لذلك نرى المخترعين يتسابقون متنافسين في استنباط الوسائل التي توصل البشر إلى أغراضهم باسرع وقت وأهون سبيل .

وكل اختراع يظهر في عالم الوجود ، من وسائط النقل والسرعة ، يسهل التبادل ويزيد في الانتاج . فكم من مصنوعات وحاصلات لولا تقريب المسافات ، ما ازدهرت ولا شاعت تجارتها في أطراف العالم النائية ، من أقصى الدنيا إلى أقصاها كالزبدة والألبان واللحوم الأسترالية والأميركية وكالأسماك الطرية والفواكه والبقول الطازجة وغير ذلك من المواد التي تقطع البحار والقفار فتصل لمستهلكيها غضة لم يتسنه طعمها ولم تفقد شذاها وخواصها .

وكانت صعوبة النقل تنجم عن المسافات الشاسعة التي يستحيل طيها وتضييق شقتها بتقريب ما بين النقاط المتباعدة على سطح الكرة الارضية غير أن الانسان لم يلبث أن احتال لذلك بان تحكم بالزمن اللازم لقطع مسافة ما ، فقصره وهكذا استعان بالزمان على حل معضلة المكان ! فقد كنا ، من عهد غير بعيد ، نقطع المسافة بين القدس وبغداد في شهر أو أكثر فاصبحنا نطوي كل تلك المسافة الطويلة في بضع ساعات .

وأول ما استعمل الانسان من الطرق البرية ، ما سلكه الحيوان قبله فشرع في تمهيده وتعبيده وتذليل مرتفعاته وخرق انفاقه وبناء جسوره . وفطن للطرق المائية فاستفاد من مجاري الانهار وشواطىء البحيرات والبحار يركب مياهها ويمتطي لججها فتحمله إلى مسافات بعيدة بمختلف السفن والاطواف والارمات . وقديماً عرف البشر

دجلة والفرات وقد سلكهما الأسكندالكبير بجيوشه الجرارة، والنيل وسيحون وجيحون والدانوب... وهذه الطرق المائية، وخصوصاً البحرية منها، لم تحتج يوما ما، إلى تمهيد أو تعبيد، وقد تحمل من الاثقال ما لا تستطيع حمله اليابسة. وللبلدان، يفصل بينهما البحر، أقرب احدهما للاخر من بلدين تصلهما البراري مهما قصرت بينهما الشقة.

ولهذه المزايا كان النقل بحراً أقل كلفة منه براً. فاجرة نقل الطن من البضائع على البواخر أقل منها على السكك الحديدية، بخمس مرات! وهكذا نرى الفحم الحجري الأنكليزي يباع بمرسيليا، بعد أن يقطع مسافة ٣،٥٠٠ كيلو متر، بارخص من الفحم الحجري الفرنسي المجلوب لها من مناجم غراند كومب Grand' Combe والذي لم يقطع إلا ١٧٧ كيلو متراً بالسكك الحديدية!

كان اختراع السكك الحديدية أعظم حدث اقتصادي وقع في القرن التاسع عشر إذ شرعت القطر تسير فوق القضبان الحديدية منذ عام ١٨٣٠ في انكلترا ثم في اميركا ثم في فرنسا ١٨٣٨ وسرعان ما انتشرت فبلغ طول الخطوط الحديدية في أوربا سنة ١٨٤٠ نحو ٣،٠٠٠ كيلو متر نصفها في انكلترا. وبقيت الزيادة تطرد حتى بلغ مجموع الخطوط الحديدية في العالم اكثر من (١،١٠٥،٠٠٠) كيلو متر سنة ١٩١٣. وهذا يعادل طول محيط دائرة الكرة الارضية عشرين مرة. ونسبة الزيادة من ٢ إلى ٣ ٪ أي نحو ٢٥،٠٠٠ كيلو متر سنويا فاذا صح هذا التقدير يكون في العالم اليوم من السكك الحديدية ما يزيد على مليون ونصف مليون من الكيلومترات. وهي في أوروبا قد بلغت الكفاية أو زادت وتتقدم باطراد في أميركا[1] أما الاقطار الأخرى فلا يزال انشاء السكك الحديدية فيها في خطواته الاولى. وهاك جدولا يبين توزيعها في القارات قبل الحرب:

	كيلو متر		كيلو متر
أوربا	٣٤٧،٠٠٠	آسيا	١١٠،٠٠٠
أميركا الشمالية	٤٨٤،٠٠٠	افريقيا	٣٣،٠٠٠
« الجنوبية	٨٦،٠٠٠	أستراليا	٣٥،٠٠٠

وقد اتسعت رقعة الخطوط الحديدية إبان الحرب الكبرى اتساعا دعت اليه الحاجة العسكرية في ميادين القتال كما حصل في العراق (سكة حديد بغداد) وفلسطين ومصر وبولونيا وبلجيكا وشمالي فرنسا وغيرها.

كان القطار في بدء عهده وإبان ازدهاره أعظم منافس لجميع الطرق المعروفة للمواصلات لما كان يتوفر فيه من أسباب الراحة والسهولة والسرعة. غير ان هذه المنافسة لم تقض على قوافل الجمال والبغال والحمير، وعربات السفر والنقل التي تجرها الخيول ولم تؤثر على طرق الملاحة في الانهار والبحيرات والبحار والقني الصناعية. وكل ماحدث عندئذ هو التحول عن بعض الطرق إلى غيرها وهجر بعض الوسائل النقلية التي لم تعد كافية لقطع المسافات الشاسعة.

أما اليوم فان السكك الحديدية نفسها هي التي هوجمت

(١) يبيح القانون في الولايات المتحدة انشاء السكك الحديدية لكل شركة لا يقل اعضاؤها عن ٢٥ شخصاً وراس مالها عن ٦٢٨ دولاراً لكل كيلو متر من الخطوط، يدفع عشره عند التسجيل. وحينئذ يكون للشركة الحق باصدار سندات بما شاءت من القيمة، وبنزع الملكية للمنافع العامة وغير ذلك. وقد بلغت السكك الحديدية في الولايات المتحدة اكثر من (٤٠٠،٠٠٠) كيلو متر كلها لشركات خاصة.

هجوما عنيفاً فاصبحت تزاحمها السيارات والطائرات بفضل سرعتها وجودة وقودها وكان من جراء هذه المزاحمة أن رأينا رؤوس الاموال المستثمرة في السكك الحديدية،وعدد عمالها في تناقص محسوس مستمر . والجدول التالي يدل على نقص مطرد في دخل أربع شركات انكليزية متحدة وقد نقلناه عن مجلة (ايكونوميك جورنال) عدد ١٧٦ بتاريخ ديسمبر ١٩٣٤ :

دخل السكك الحديدية لاربع شركات انكليزية متحدة

السنه	الركاب		البريدو الطرود		البضائع		الفحم والمعادن		المواشي		مختلفة	المجموع	
	الف جنيه	بالمئة	الف جنيه	بالمئة	الف جنيه	بالمئة	الف جنيه	بالمئة	الف جنيه	بالمئة	الف جنيه	الف حنيه	بالمئة
١٩١٣	٤١،٣		٩،١		٣٠،٦		٣١،٠		١،٢		٠،٩	١١٤،١	
١٩٢٣	٦٨،٩	١٠٠	١٧،٤	١٠٠	٥١،٢	١٠٠	٥٤،٢	١٠٠	٢،٠	١٠٠	١،٩	١٩٥،٦	١٠٠
١٩٢٤	٧٠،٢	١٠٢	١٧،٠	٩٧	٤٩،٦	٩٧	٥٢،٤	٩٧	٢،٠	١٠٠	١،٨	١٩٣،٠	٩٩
١٩٢٥	٦٨،٩	١٠٠	١٧،٣	٩٩	٤٩،٦	٩٧	٤٩،٩	٩٢	١،٩	٩٥	١،٨	١٨٩،٤	٩٧
١٩٢٦	٦٠،٦	٩٨	١٦،٨	٩٧	٤٥،٦	٨٩	٣٥،٩	٦٤	١،٨	٩٠	١،٦	١٦٢،٣	٨٣
١٩٢٧	٦٣،٥	٩٢	١٧،٦	١٠١	٥٢،١	١٠٢	٥٣،١	٩٨	٢،٠	١٠٠	١،٦	١٨٩،٩	٩٧
١٩٢٨	٦٢،١	٩٠	١٧،٢	١٠٠	٤٩،٤	٩٦	٤٨،٩	٩٠	١،٩	٩٥	١،٧	١٨١،٥	٩٣
١٩٢٩	٦٠،٠	٨٧	١٧،٦	١٠١	٤٩،٠	٩٦	٥٢،٧	٩٧	١،٨	٩٠	١،٧	١٨٢،٨	٩٣
١٩٣٠	٥٧،٠	٨٣	١٧،٥	١٠١	٤٥،٥	٨٩	٤٩،٢	٩٢	١،٨	٩٠	١،٦	١٧٢،٦	٨٨
١٩٣١	٥٢،٠	٧٦	١٦،٨	٩٥	٤١،٨	٨٢	٤٤،٥	٨٢	١،٦	٨٠	١،٥	١٥٨،٥	٨١
١٩٣٢	٤٩،٢	٧٢	١٥،٩	٩١	٣٦،٨	٨١	٤٠،٧	٧٥	١،٤	٧٠	١،٤	١٤٥،٣	٧٤
١٩٣٣	٤٩،٤	٧٢	١٦،٠	٩٢	٣٦،٦	٧١	٤٠،٧	٧٥	١،٢	٦٠	١،٣	١٤٥،٣	٧٤

ويلاحظ أن أرقام سنة ١٩١٣ قد أثبتت في هـــذا الجدول للمقابلة مع اعتبار ما طرأ على الجنيه الانكليزيـــي من فرق السعر في أرقام السنوات التالية بسبب تقلقل العملة وهبوط قيمتها . ويمـكن اجمال القول هنا ان دخل السكك الحديدية قد نقص ، وان النفقات قد زادت ، وبالتالي تأثرت الأرباح فبعد أن كان صافي الربح لسنة ١٩١٣ يعـــادل ٤،٤١٪ من قيمة رأس مال هـذه الشركات مجتمعـة إذا به يهبط إلى ٤،٤٠٪ لسنة ١٩٢٣ ، ثم إلى ٣،٩٦٪ لسنة١٩٢٧، ثم إلى ٤،١٧٪ لسنة ١٩٢٩ ، ثم إلى ٣،٤٨٪ لسنة ١٩٣١، ثم إلى ٢،٣٠٪ لسنة ١٩٣٢ ، ثم إلى ٢،٦٨٪ لسنة ١٩٣٣ . والسبب في ذلك آت عن ركود الصناعة ، وتقلص التجارة الدولية ، ومنافسة السيارات والملاحة البحرية والجوية .

ولنبدأ بالمنافس الاول والاهم وهو السيارات : فقـد كان في بريطانيا العظمى من السيارات ٣٠٧،٠٠٠ سنة ١٩١٤ فهبط عددها إلى ١٨٩،٠٠٠ بسبب القيود الثقيلة التي فرضت عليها في زمن الحرب . وعلى الرغم من ذلك فان اضراب سنة ١٩١٩ قد سبب زيادة اقبال الجمهور على استعمالها حتى بلغت سنة ١٩٢٠ نحو ٥٥٧،٠٠٠ سيارة وسنـة ١٩٢٣ نحو

١،١٣١،٠٠٠ سيارة وسنة ١٩٢٨ نحو مليونين وسنة ١٩٣٣ نحو مليون ونصف المليون !

وبلغ عدد الركاب في السيارات العامة سنة (١٩٣١) نحو ٥،٢٦٩،٥٠٠،٠٠٠ راكب وسنة (١٩٣٣) نحو ٥،٤١٨،٥٠٠،٠٠٠ راكب . أي ستة أضعاف ركاب السكك الحديدية على وجه التقريب كما ورد في تقرير لجنة المواصلات البريطانية . وكان دخل السيارات العامة من الركاب سنة ١٩٣١ نحو ٥٨،٤٠٠،٠٠٠ جنيه وسنة ١٩٣٣ نحو ٥٧،٩٠٠،٠٠٠ جنيه ، بدفع بنسين و ٦٦/١٠٠ للسفرة الواحدة عام ١٩٣١ وبنسين و ٥٧/١٠٠ في عام ١٩٣٣ .

وأسباب مزاحمة السيارات للقطارات عديدة أهمها : حرية حركتها ومرونتها وملاءمتها للركاب واطراد تحسينها الصناعي ، وبخس ثمن الوقود (فقد كان غالون البنزين يكلف نحو ٣ شلنات في مايس ١٩٢١ فاصبح سعره لا يزيد على شلن و ٥ بنسات بما في ذلك الضريبة البالغة ٨ بنسات على كل غالون) . هذا فضلا عن زهادة كلفتها في بعض المواصلات.

وللسيارات الخاصة مزايا عظيمة فبها يستطيع مالكها أن يسافر متى شاء وأنى شاء وحيثما شاء . فلا غرو إذا ما صرفت كثيراً من الناس عن استعمال القطار لا سيما ركاب الدرجة الاولى ورواد أماكن النزهة . أضف إلى ذلك السيارات العامة (أوتوبوس) وما تؤديه من الخدمة في التنقلات المحلية ، والأسفار القصيرة ، والمواصلات المتقاطعة ، حيث تكون المحطة بعيدة عن المكان المقصود اليه ، وسفرات القطار غير منظمة أو طويلة الفترات بين سفرة وأخرى .

لهذا وأشباهه من الاسباب نقص عدد ركاب الدرجة الاولى في سكك الحديد الانكليزية من ٥٣،٥٠٠،٠٠٠ سنة (١٩١٣) و ٣٤،٥٠٠،٠٠٠ سنة ١٩٢٠ إلى ١٧،٢٥٠،٠٠٠ سنة ١٩٢٩ ! وركاب الدرجة الثالثة من ٧٥٦،٠٠٠،٠٠٠ سنة ١٩١٣ و ٨٢٣،٠٠٠،٠٠٠ سنة ١٩٢٠ إلى ٦٥٧،٠٠٠،٠٠٠ فقط سنة ١٩٢٩ ! وبديهي ان اكبر أسباب النقص في ركاب الدرجة الاولى يرجع لكثرة استعمال السيارات الصغيرة وفي ركاب الدرجة الثالثة يعود للاقبال العظيم لركوب السيارات الكبيرة .

وقد تزاحم السيارة القطار في نقل البضائع من مكان لآخر فتسهل على التاجر أعماله إذ تنقل البضاعة من المخزن إلى المخزن أو المستودع . . . غير ان الاسفار الطويلة بالسيارات لا تزال قليلة و نفقاتها كثيرة وعدد ركابها وكمية أحمالها محدودة .

أما المنافس الثاني فهو الطائرة . ولا يزال هذا النوع من الملاحة الجوية ، في بدء تطوره ونهضته فقد كانت الطائرة منذ سنوات خلت أداة استكشاف وبطولة فآلة حرب وجلاد فما وضعت الحرب الكبرى أوزارها حتى شاع استعمالها للاسفار ونقل ما خف وغلا كالذهب والرسائل البريدية وغيرها ومن يدري فربما تطامن ظهرها قريباً لنقل رخيص البضائع وخسيس المعادن . وتمتاز الطائرات على السيارات وسكك الحديد بسرعتها فهي تقطع ١٤٠ ميلا في الساعة بفضل ما أدخل على آلاتها من التحسين، وتصرفها بطبيعة الطرق المخترقة ، وامكان السفر بها رأساً فوق البر والبحر . وقد أثرت الملاحة الجوية ، في اكثر السكك الحديدية لا سيما في المانيا والولايات المتحدة ولما تتعد الدور الاول من حياتها .

ومهما يكن من مزاحمة الطائرات والسيارات ، للقطر في نقل الركاب والامتعة فانه لا يتوقع أن تنافسها في نقل البضائع الثقيلة لمسافات نائية بكميات كبيرة . ولذا يرى مستر وود Wood مدير سكك الحديد «مدلندوسكوتش» «ان من الواجب تعديل أجور النقل بالقطار برفع التعريفة الواطئة وخفض العالية عن المشحونات » لان مشحونات التعريفة الواطئة كالفحم الحجري والحديد والمعادن الاخرى، لن تستغني عن السكك الحديدية .

قد يتوهم المتتبع لما عرضناه من أمر السكك الحديدية أن مستقبلها مظلم وانه يجب الاقلاع عن مد خطوط جديدة لها، لما يستلزم ذلك من أموال طائلة قد لا تأتي بفائدة تذكر . فان كلفة انشاء الكيلو متر الواحد من السكك الحديدية بلغت قبل الحرب في كل من :

انكلترا	٦٩٤،٠٠٠ فرنك	الولايات المتحدة :	١٩٣،٠٠٠ فرنك
فرنسا	٤٠٦،٠٠٠ «	المستعمرات الفرنسية	١٠٠،٠٠٠ «
المانيا	٣٧٠،٠٠٠ «		

هذا فضلا عن نفقات تعهدها وتجديد أدواتها وآلاتها التي تقدر سنويا بمبالغ كبيرة . ومع ذلك فان جميع هذه الاعتبارات لا تقلل من أهمية السكك الحديدية وقيمتها العمرانية والاجتماعية فهي من أصلح الطرق وأثبتها ،وانتشارها اعظم مساعد على مكافحة الغلاء بما تؤثر في أثمان البضائع والحاصلات الاخرى فتحدث الرخص والرخاء .

ولا يعزب عن البال أن عدد السكان يتكاثر سنة عن سنة وان سفرات الشخص الواحد تتزايد أيضاً وان نفقات ذلك قد خفضت في معظم البلدان . والمهم في مثل ظروفنا الحاضرة أن لا يحول القطار دون نمو الوسائل النقلية الحديثة فيجب ، والحالة هذه ، أن نوجد تناسباً فيما بينها بحيث لا يتضرر القطار ولا يتعرقل سير السيارات وغيرها . وقد اعتادت اكثر ادارات السكك الحديدية أن تتمشى عَلَى مبادىء مجردة وأن تبني حسابها على احصا آت جافة غير آبهة إلى أن العملاء هم أهم ما يجب الاعتناء به فرضاهم هو خير أساس لتقرير ساعات السفر ، ومقادير الاجور . وفي الازمات تقرر هذه الاجور بحسب قوة الشراء لذلك يجب تخفيضها إلى الحد المستطاع وإلا نقص الدخل ووقع العجز .

والتخفيض العام الثابت في الاجور خير من التخفيضات الموقتة الخاصة ببعض الظروف كالاعياد والمواسم . ذلك لان الأول يكثر عدد الركاب بتعويدهم السفر بالقطار في حين ان الاخرى تأتي منافعها متقطعة ثم لا تلبث أن تختفي .

وفي بعض الظروف قد تضطر مصالح النقل الحكومية للسير عَلَى خطة مضادة لمصالحها المالية لانعاش أي فرع من فروع الاعمال الحيوية فاذا لم تتكيف تعريفة الاجور حسب ظروف الحال امتنع ورود البضائع إلى محطة الشحن وهرع الشاحنون إلى كل وسيلة تمكنهم من تخفيف عبء النفقات الزائدة ومصلحة التجار مقدمة على مصلحة الادارة .

نكتب هذا وفي شرقنا الادنى حركة واسعة النطاق لانشاء الطرق عامة والسكك الحديدية خاصة ففي العراق مباحثات بشأن مد خط حديدي من بغداد إلى حيفا ، وفي سورية مساع جمة لربطها مع العراق ، وفي فلسطين لجنة تدرس الطرق وأزمة منافسة السيارات للسكة الحديدية ، وفي مصر نهضة مباركة ترمي إلى فتح طرق جوية تسير فيها طائرات شركة مصرية بينها وبين سورية وفلسطين وأوربا . فعسى أن يكون فيما أوردناه في هذا المقال ما ينفع فيتدبره أولو الأمر .

محصول الشعير بفلسطين

مع بيان الوارد والصادر منه

ملخصة عن تقرير للمستر مونتاكيو براون M.B.E., A.C.I.S., A.L.A.A. رئيس كتبة دائرة الزراعة والغابات بالقدس

في شباط ١٩٢٣ ورد لفخامة المندوب السامي من احد اصدقائه في انكلترا من الخبراء بتجارة الشعير، يعلمه ان بعض أصناف الشعير الذي يزرع في فلسطين يصلح لصنع الجعة (البيرا) لولم يصل في الغالب لبلاد الانكليز مخلوطا باصناف اخرى وان هذا كان سبب انحطاط سعره ونصح هذا الخبير للمندوب ان يبعث له ببعض عينات من الشعير من مناطق مختلفة لتجربتها وتعيين اصلح انواعها .

وكانت النتيجة بعد ارسال هذه العينات ان كتب مدير الزراعة في تشرين الثاني ١٩٢٣ ما يلي: « النتيجة واضحة وهي ان شعير فلسطين بوجه الاجمال ليس من درجة الشعير الانكليزي المستعمل لصنع الجعة وانه ياسف لعدم وجود مزرعة للحكومة لتجريب زراعة اصناف جديدة من الشعير، ولتحسين طرق زراعته ولاختيار اجود اصنافه ».

وفي سنة ١٩٢٤ ارسلت عينات اخرى لبلاد الانكليز وجد بعد تجربتها كما جاء في تقرير عنه ان القسم الاعظم منها يصلح لصنع الجعة، وانه من الصنف الذي يسهل تصريفه لهذه الغاية باسعار تتبع اسعار ما يماثله من الشعير في سائر انحاء العالم . وكانت هذه العينات من اراضي غزة وبئر السبع ونابلس وبن شيمن . وقد فضل الخبراء شعير غزة وبئر السبع على غيره .

وفي تموز سنة ١٩٢٩ ارسل ٢١ عينة اخرى من الشعير للجنة الاسواق الامبراطورية وقد تبين بعد فحصها ان منها ما يصلح لصنع الجعة اذا كانت اسعارها موافقة .

ولما درس السير جون سمبسون الحالة الاقتصادية بفلسطين سنة ١٩٣٠ قدمت له دائرة الزراعة كل ما لديها من المعلومات عن محاصيل الشعير، وهاك ما ورد في تقريره عن حالة الشعير .

« صادرات الشعير : كانت البلاد تصدر قبل الحرب مقادير كبيرة من الشعير الفلسطيني الى المملكة المتحدة لصنع الجعة (البيرا) وفي سنة ١٩٠٨ صدر من غزة ٣٨،٠٠٠ طن وفي سنة ١٩١٣ بلغت الصادرات منه ١٨،٤٠٠ طن على ان هذه التجارة لم تنتعش بعد الحرب ولم يتجاوز ما صدر منه في اية سنة من السنين الماضية ١،٦٠٠ طن .

اسباب هبوط الصادرات : ومن العوامل الرئيسية التي ادت الى عدم انتعاش هذه التجارة تحريم المسكرات في الولايات المتحدة فان قانون تلك البلاد اضطر ولاية كاليفورنيا الى شحن كميات من شعيرها الى المملكة المتحدة ومن الاسباب التي تعزى الى هذا الهبوط ايضاً عدم استقرار المطر في منطقة غزة على حال ولذا لا يمكن الاعتماد على الموسم سنة بعد سنة . ولعل التاجر يفضل في الغالب ان يتعامل مع المحلات التي تضمن له وجود ما يحتاج اليه بانتظام . ومن الجهة الاخرى فان شعير غزة يحتوي على مواد غريبة

كثيرة وقد اقترح على الحكومة ان تبتاع آلة للتنظيف كما فعلت حكومة السودان . وان ينظف كل الشعير قبل تصديره. لكن هذا المشروع لم ينفذ حتى الان لاسباب مالية . وقيل ايضاً ان من الاسباب التي ادت الى هبوط هذه التجارة ، ان المملكة المتحدة قد قللت الطلب على الشعير الاجنبي لصنع الجعة وان المحصولات المحلية قد حلت محل بعض الواردات وان الشحن من غزة يبتدئ في اواخر حزيران فيصل متأخراً عن موسم البيع وفضلا عن ذلك يكلف شحن الطن من غزة الى المملكة المتحدة ٤ شلنات وست بنسات بينما يكلف شحن الطن من كندا ٣ شلنات و ٣ بنسات ومن نيو اورليانس ٣ شلنات وستة بنسات اما من نيويورك فيقال انه يكلف شلناً وتسعة بنسات .

اقتراحات لانعاش هذه التجارة : يلاحظ ان الاسباب التي ادت الى هبوط تجارة الشعير مع المملكة المتحدة عديدة ، فهنالك ثلاث مقدمات يجب العمل بها حتى يتاح انعاش هذه التجارة ان كان ذلك مستطاعا، وهي : اولا يجب ان يسود روح التعاون بين التجار والزراع في فلسطين . ثانياً يجب تصنيف وتنظيف المحصول ، ولما كانت المصروفات الاولية لمشترى وتركيب آلة التنظيف طائلة وجب على الحكومة ان تساعد في شرائها .

واخيراً يجب تخفيض اجرة الشحن من فلسطين الى المملكة المتحدة ، ولعل هذا الشرط هو اصعب الشروط الثلاثة » .

ليس لدينا احصاء دقيق عن مقدار ما كان يشحن من الشعير قبل الحرب العظمى عدا الارقام التالية المأخوذة من دائرة الجمارك .

سنة	الكمية بالطن	القيمة بالجنيه
١٩٠٦	٣٥،٠٠٠	غير معروف
١٩٠٧	لا شيء	لا شيء
١٩٠٨	٣٨،٠٠٠	١٩٦،٨٠٠
١٩٠٩	٦،٢٠٠	٤،٦٠٠
١٩١٠	لا شيء	لا شيء
١٩١١	٨،٠٠٠	٤٨،٠٠٠
١٩١٢	٨،٠٠٠	٤٧،٠٠٠
١٩١٣	١٨،٤٠٠	١٤٣،٨٠٠

ونعتقد ان القسم الاعظم من هذه المقادير شحن كله تقريباً رأساً لبلاد الانكليز وقد خمن محصول الشعير في فلسطين من سنة ١٩٢١ الى ١٩٣٤ حسب تخمين الاعشار، او حسب تخمين دائرة الزراعة والغابات كما يلي :

١٩٢١	٦١،٣٢٨	حسب تخمين الاعشار
١٩٢٢	٣٥،٣٨٣	
١٩٢٣	٢٦،٣٨٥	
١٩٢٤	٣٢،٣١١	
١٩٢٥	٤٠،٧٥٣	
١٩٢٦	٦٩،٣٥٨	
١٩٢٧	٤٤،٥٢٤	
١٩٢٨	٤٦،٦٩٧	
١٩٢٩	٤٦،٢٤٠	حسب تخمين دائرة الزراعة
١٩٣٠	٤٦،٠٧١	
١٩٣١	٤١،٢٠٠	
١٩٣٢	٢٤،٣٠٠	
١٩٣٣	٣٣،٩٢٦	
١٩٣٤	٥٠،٠٠٠	

ونسبة ما تنتجه منطقة غزة وبئر السبع من الشعير تتفاوت من ثلاثين الى اربعين بالمئة من مجموع حاصلات فلسطين كلها :

الوارد من الشعير والصادر منه

السنة	الوارد بالطن	القيمة بالجنيه	الصادر بالطن	القيمة بالجنيه
١٩٢٢	١٢٠	—	٧،١١٨	—
١٩٢٣	١٠، ٥٠	—	٧١	—
١٩٢٤	٢،٢٠٤	—	٣٥٨	—
١٩٢٥	مجهول	—	٢٥	—
١٩٢٦	٢،٤٨١	٢٤،٥٠٤	٥،٧٥٧	٣٨،٨٩٥
١٩٢٧	١/٣	٣	٩،٥٣٢	٧٣،٣١٣
١٩٢٨	٥٧٨	٥،٢٨٤	٦،٧٦٤	٥٠،٦٣٠
١٩٢٩	١،١٢٧	١٠،٨٥٥	٣،٦٥٦	٢٦،٥٥١
١٩٣٠	٢	١١	١٧،٨٤٧	٥٥،٧٤٩
١٩٣١	١٦،٨٩٢	٧٦،٨٠٠	٤٦١	١،٧٦٦
١٩٣٢	١٣،٢٥٦	٧١،٩١٣	١٦٩	٩٤٨
١٩٣٣	٢٤،٨٣٤	١٠٦،٧٨٨	١٣٣	٥٧٠

وقد لوحظ ان اصدار الشعير من فلسطين يتوقف على جودة المحصول اما الوارد منه اليها فيكون في السنين التي يقل فيها المحصول .

وفيما يلي بيان اسماء البلدان التي صدر منها شعير لفلسطين او ورد اليها شعير منها عن سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣٣ وفي الاول منها مثال عن صدور الشعير من فلسطين ، وفي الثاني عن قلة الصادر منها و كثرة الوارد اليها .

السنة	البلد	كميه الصادر بالطن	القيمة بالجنيه	الوارد بالطن	القيمة بالجنيه الفلسطيني
١٩٣٠	قبرص	—	—	١	٦
	سوريا	٣٢٥	١،٠١٥	١	٥
	المملكة المتحدة	٤،٩٢٢	١٤،٩٣٥	—	—
	مالطة	٢٠٢	١،٠١٠	—	—
	فرنسا	١٣	٦٥	—	—
	ايطاليا	١٠	٣٥	—	—
	مصر	١،٦٠٥	٦،٢٧٨	—	—
	طرابلس	١٠،٧٢١	٣٢،٢٤٣	—	—
	بلاد العرب	٤٩	١٦٨	—	—
	المجموع	١٧،٨٤٧	٥٥،٧٤٩	٢	١١
١٩٣٣	رومانيا	—	—	١،٤٤٠	٦،٨٣٠
	روسيا	—	—	٤١٦	٢،٣١١
	مصر	—	—	٢،٧٠٦	١٣،٠٩٩
	العراق	—	—	٨٨٥	٣،٥٦٠
	سوريا	١١٣	٥٧٠	٢،٦٧٩	١٣،٥١٧
	تركيا	—	—	٦٧،٧٠٨	٦٧،٤٧١

مقدار الانتاج: ان معدل الانتاج المحلي يقرب من ٤٣ الف طن في السنة والمستهلك المحلي كذلك . وبما ان الشعير في فلسطين يستعمل كله تقريباً علفاً للحيوانات فمن الضروري زيادة الانتاج مع الاهتمام بتخفيض السعر لكي يسهل تقديم العلف الكافي للحيوانات في البلاد . لان المقدار الذي نحتاج اليه في السنة يقرب من مئة الف طن . ولذلك فالحيوانات في فلسطين كانت تطعم نصف الوجبة اللازمة لها في السنوات الاربع عشرة الماضية . فالواجب اذاً الاهتمام بزيادة المساحة التي تزرع شعيراً مع تحسين زراعته وتخفيض سعره ، فاذا حصل ذلك لا يضمن وجود العلف اللازم للحيوانات فحسب ، بل يستطاع عندئذ منافسة الشعير الاجنبي في الخارج. على ان المشاهد انزيادة مساحة الاراضي الصالحة لزراعة الشعير في الساحل امر لا يرجى بعد ان اخذ اصحاب هذه الاراضي يهتمون اليوم بزراعة الاثمار الحمضية عوضاً عن الشعير .

وبما ان المقدار اللازم للاستهلاك المحلي لا يقل عن ٤٣،٠٠٠ طن وهو ما يعادل تقريباً المحصول كله فلا ينتظر لذلك ان يشحن شيء منه للخارج . اما في حالة زيادة المحصول

على المقدار اللازم للاستهلاك المحلي فامكان تصديره متوقف على سعر الشعير في الاسواق الخارجية وعلى نزول سعره في فلسطين على انه في حالة نزول سعره في فلسطين لا تستحسن زيادة الضريبة الجمركية عليه لكي لا يتسع المجال امام الشعير الاجنبي .

اسعار الشعير : تتفاوت اسعار الشعير في فلسطين بالنسبة الى صنف الحب والموقع والطلب ولكن شعير غزة سعره اقل من معدل اسعار الشعير في المناطق الاخرى لسببين :

١ — ان محصوله في منطقة غزة يزيد على الطلب ، ومتى زاد العرض على الطلب انحط السعر .

٢— اما اسعار شعير غزة وبئر السبع فترتفع قليلا في المناطق الاخرى بنسبة كلفة النقل والعمولة وغير ذلك . وفي اواخر سنة ١٩٣٤ كان معدل سعر شعير غزة ٥،٢٠٠ مل وفي الجهات الاخرى ٥،٦٦٠ ملا للطن . واذا كان من الصنف الصالح لصنع الجعة فينتظر ان يباع في بلاد الانكليز زيادة على اسعاره هنا من ٣،٥٠٠ الى ٨،٠٠٠ مل للطن .

الخلاصة : ان لنا مما مضى ان معدل الانتاج السنوي

	طن
لمدة ١٤ سنة الماضية	٤٣،٠٠٠
المخمن لسنة ١٩٣٤ من ٤٥،٠٠٠ الى	٥٠،٠٠٠
معدل الاستهلاك السنوي في ١٤ سنة الماضية	٤٣،٠٠٠
المقدار اللازم لعلف الحيوانات سنويا	١٠٠،٠٠٠
معدل الوارد خلال ١١ سنة الماضية	٦،٤١٣
معدل الصادر خلال ١١ سنة الماضية	٤،٣٠٩

وكان معدل سعر الشعير في فلسطين خلال الاثنتي عشرة سنة الاخيرة ٨،٠١٥ ملا للطن . ومعدل سعر الشعير الذي تعلف به الحيوانات للسنوات الثماني الماضية في بلاد الانكليز ٧،٨٤٣ ملا للطن وسعر الشعير الصالح لصنع الجعة للمدة نفسها ١٢،٢١٠ ملات للطن .

ويزيد سعر الشعير الصالح لصنع الجعة في بلاد الانكليز على سعر الشعير المعد لعلف الحيوانات من ٣،٥٠٠ الى ٨،٠٠٠ مل للطن . ثم ان سعر الشعير للعلف في بلاد الانكليز يزيد على سعر الشعير في فلسطين من جنيه الى جنيهين في الطن . ومع هذا لا يوافق شحنه من فلسطين لبلاد الانكليز بسبب مصاريف النقل والرسوم الجمركية وغيرها .

ويظهر مما ورد في تقرير احدى الشركات الانكليزية سنة ١٩٢٢ ان الشعير الذي كان صالحاً لصنع الجعة في فلسطين بالماضي قد اختلط مع اصناف اخرى . والا فما الذي يمنع شحنه لبلاد الانكليز .

والمنتظر ان تتسع الحاجة الى الشعير الصالح لصنع الجعة نظراً لالغاء قانون منع المسكرات في الولايات المتحدة . فيجدر لذلك بزراع الشعير في فلسطين ان يعتنوا بزراعة اجود اصنافه .

الموظفون المصريون وتجارة مصر والتعريفة الجمركية

فقرات من تقرير رئيس الغرفة التجارية البريطانية في مصر

تشغيل المصريين في المحال الاجنبية : من الوسائل التي تعرض للباحث في تحسين الحالة في مصر ايجاد تعاون حقيقي بين ارباب الاشغال في البلادين ، وهو ما اوصت به بعثة بلفور التجارية في تقريرها وامتدحته كثيراً . واذا شئت أن ابحث في هذا التعاون مجرداً عن الغرض فلا مفر من مواجهة مصاعب كبيرة ، والتعاون الذي اقصد اليه هنا هــو تشغيل المصريين في مكاتب الشركات البريطانية المؤسسة في انحاء القطر المصري .

طلب وزير المالية في الوزارة الحاضرة من الشركات الاجنبية القائمة في القطر أن تكثر ما استطاعت من ادخال الموظفين المصريين في مكاتبها ومن واجبنا نحن جميعاً أن نلبي هذا الطلب الى ابعد حد ممكن لانه من مصلحة الشركات الاجنبية أن يكون موظفوها من اهالي البلد الذي تعمل فيه . ولكن هناك صعوبة وهي أن الذين يعرفون اللغة الانكليزية من الشبان المصريين معرفة تؤهلهم للعمل في مكاتب الشركات الانكليزية ، عددهم قليل جداً . لا انكر ان بين المصريين كثيرين يتقنون اللغة الانكليزية ، ولكن النشء الجديد ، بسبب برنامج التعليم في مدارس الحكومة المصريـة ، لا يبرع في هذه اللغة . كلنا يعلم مقدرة المصري على تعلم اللغات الاجنبية ، فهو اذكى منا في ذلك . ولكن الذي فهمته أن الطلبة في المدارس الثانوية مفروض عليهم أن يتعلموا علاوة على اللغة العربية الفصحى ، اللغتين الفرنساوية والانكليزية ، مع المواضيع الاخرى الاعتيادية طبعاً . فيخرج الطالب ، بسبب هـذا المنهاج الصارم والمامه باللغتين الاجنبيتين ناقص ، ولا ينتظر منه غير ذلك .

وقد لاحظتم بلا شك الحملة التي تقوم بها الصحافة المصرية لحل اللغة الفرنساوية محل اللغة الانكليزية من جهة وجعل تعليمها اجبارياً في المدارس الاميرية من جهة اخرى . وحجتهم في ذلك أن معرفة اللغة الفرنساوية الزم من الانكليزية . وهي كما ترون حجة فاسدة بكليتها . قد يصح أن يقال أن نصيباً كبيراً من الاعمال التجارية في داخل القطر يجري باللغة الفرنساوية ، ولكن اكثر المكاتبات التجارية المتبادلة بين هـذا القطر والاقطار الاخرى تجري باللغة الانكليزية . وهي تفوق غيرها في هذا المضمار ، وتفوقها بازدياد مستمر يومياً ، والمكاتبة باللغة الانكليزية ليست مقصورة على الشركات التي في بريطانيا العظمى وممتلكاتها ، ومن ضمنها الهند ، بل تتعداها الى الولايات المتحدة والمانيا وبلاد اسكندينافيا وروسيا واليابان . وهناك شركات عديدة في بلدان كثيرة تستعمل الانكليزية في مراسلاتها للبلدان الاجنبية . فلست ابالغ اذا قلت ان ٦٥ بالمئة من المعاملات التجارية مع هذا القطر تؤدى باللغة الانكليزية فلا محالة من انها ستصبح قريباً لغة التعامل بين الناس في العالم اجمع . يدل على ذلك ان الذين يتخاطبون بها اليوم هم ضعفا الذين يتخاطبون باية لغة اخرى اوروبية وهي اللغة التي يتعلمها كل شعب من الشعوب غير الانكليزية بعد تعلم لغته الاصلية . وقد اوجبت الحكومـة التركية في السنة الماضية تدريسها في المدارس الاميريـة ولها المقام الاول بعد اللغة التركية .

تجارة بريطانيا مع مصر : بلغت قيمة واردات بريطانيا العظمى في سنة ١٩٣٤ لمصر ٦،٤٨٥،٨٥٤ جنيهاً ومع أن هذه القيمة تزيد قليلا على مثلها في سنة ١٩٣٣ الا أن نسبتها الى قيمة مجموع الواردات لا تزيد على ٢٢ بالمئة مع انها كانت للسنة التي قبلها ٢٣ بالمئة . وقيمة ما ورد لمصر من سائر الممتلكات البريطانية كانت نسبته للمجموع نحو ٦ بالمئة كما كان في الماضي ، فقيمة ما تستورده مصر اذن من مصادر بريطانية تبلغ نسبتها ٢٨ بالمئة من مجموع قيمة وارداتها كلها . اما ما ورد لبريطانيا من مصر فقد بلغت قيمته

٩،٩٣٧،٧٧٤ جنيهاً أي ٣٢ بالمئة من مجموع صادرات مصر ، هذا عدا ما استوردته سائر الممتلكات البريطانية من القطر المصري ولا تقل نسبته عن ٧ بالمئة من مجموع صادراته . فعليه يكون ٣٩ بالمئة من مجموع صادرات مصر قد صرف في البلاد البريطانية . ولنا من هذه الارقام أن بريطانيا وحدها — عدا الممتلكات التابعة لها — مدينة لمصر على حساب الصادرات والواردات الرسمية المنظورة ، في سنة ١٩٣٤ بمبلغ ٣ ½ ملايين جنيه . وهناك مبالغ اخرى مهمة يجب أن تضاف لهذا الحساب من الواردات والصادرات غير المنظورة رسمياً ، يتوقف مقدارها الى حد ما على عدد السياح الذين يؤمون القطر في خلال موسم السياحة . ومع ان تجارة بريطانيا في مصر قد ضعفت في السنوات الاخيرة الا ان التجارة المصرية في بلاد الانكليز ظلت على النسبة نفسها التي كانت لها في السابق بلا هبوط ما .

التعريفة الجمركية : لا يتم الاطلاع على تجارة الواردات لاي بلد ما اذا لم يشفع ببيان عن معدل المكوس المفروضة في ذلك البلد . فالتعريفة الجديدة التي ادخلت في سنة ١٩٣٠ نستطيع اليوم أن نحكم عليها حكماً صادقاً بعد ما خبرنا من امرها ما خبرنا في هذه المدة الطويلة . يقضي النظام السابق للمكوس بفرض ضريبة لا تتجاوز ٨ ½ بالمئة من قيمة كل صنف من اصناف الواردات، مع ضرائب اخرى اضافية زهيدة . ولم يكن مجموع ما يستوفى — ومن ضمنه الرسوم على الكماليات — ليزيد على ٢٠ بالمئة من قيمة البضاعة . والفضل في هذه النسبة الجسيمة عائد الى الضريبة الفادحة التي كانت تستوفيها الحكومة عن التبغ . فكان المتحصل عن التبغ وحده يزيد على مجموع ما يتحصل من اصناف البضائع الاخرى كلها . وقد بلغت قيمة الواردات لسنة ١٩٢٨ — ٢٩ وهي السنة الاخيرة في عهد النظام الكمركي القديم ٥٨ ⅔ مليون جنيه، و بلغ ما تحصل من الضريبة الكمركية عنها ١٢ ⅓ مليون جنيه اي نحو ٢٣ بالمئة من القيمة. وهذه الارقام كافية لتمثل لنا حالة الكمارك المصرية في عهد النظام السابق .

فلنأت الآن الى عهد النظام الكمركي الجديد ، الى سنة ١٩٣٢ عندما بلغت قيمة الواردات اوطأ حد لها ، ولنقابل واردات الكمارك في تلك السنة بمثلها في العهد الماضي . ففي هذه السنة ١٩٣٢ — ٣٣ هبطت قيمة الواردات لمصر ، نظراً للكساد الذي ساد بلاد العالم ، الى ٢٦ ½ مليون جنيه اي نحو نصف قيمة الواردات لسنة ١٩٢٨ — ٢٩ اذ بلغت ٥٣ ⅓ مليون جنيه . ولكن ايراد الكمارك في تلك السنة (١٩٣٢ — ٣٣) بلغ نحو ١٣ ¼ مليون جنيه اي اكثر من مثله في سنة ١٩٢٨ — ٢٩ . ومعنى هذا أن الضريبة الكمركية بلغت نحو ٥٠ بالمئة من قيمة البضاعة بدلا من ٢٣ بالمئة في العهد الماضي . ومن لا يقابل ارقام الواردات بعضها ببعض بامعان ودقة يصعب عليه أن يتصور أن الضريبة الكمركية في القطر المصري هي ٥٠ بالمئة تقريباً من قيمة البضاعة . ولا اعلم تماماً معدل ما تستوفيه الحكومات في البلاد الاخرى عن الواردات ولكنه معدل فادح جداً اذا بلغ نصف قيمة الوارد .

وعلاوة على ذلك فقد فرضت الحكومة مكوساً اضافية على بعض اصناف الكماليات اذكر منها شريط الصور المتحركة ففي السنة الماضية ورد الى القطر ما قيمته ١٠٠،٠٠٠ جنيه من شريط السينما كان نصيب الحكومة منه نحو ١٩،٠٠٠ جنيه ، فلو حسبت الضريبة على معدل التعريف الجديد لبلغت ٩٦،٠٠٠ جنيه اي ما يساوي تقريباً قيمة البضاعة . وزيادة الضريبة على التبغ ، وان تكن معتدلة اليوم الا ان المتحصل منها مبلغ يعتد به اذ لا يقل عن ٥ ¾ أو ٦ ملايين جنيه في السنة . وهذه القيمة تساوي عشرة امثال قيمة ما يرد من التبغ سنوياً لمصر .

وواضح أن الضريبة الكمركية ضريبة عادلة ذات مرونة ، وسهلة التغير ولكن هناك حدوداً اقتصادية يحسن أن لا تتعداها ويجب الاحتراس عند وضعها حتى لا يكون من نتائجه تأثير سيء على علاقة التبادل التجاري بين الدول .

تقرير زراعي عن اراضي الحولة

بقلم عبد الرؤوف افندي عبد الرازق ، مأمور البنك الزراعي العربي بالقدس

اقليم الحولة الزراعي : ينقسم اقليم الحولة الزراعي الى قسمين :

١ — اقليم الغور أي شواطىء بحيرة الحولة والاردن .

٢ — اقليم الجبال .

١ً — اقليم الغور : تمتد منطقة هذا الاقليم من بحيرة الحولة شمالا الى البحر الميت جنوباً . وهذا الاقليم حار جداً بالنسبة للاقاليم الاخرى لان جميع اراضيه اوطأ من سطح البحر فبحيرة الحولة مثلا سطحها قريب من سطح البحر الا ان الارض تنحدر من هذه البحيرة الى بحيرة طبرية وهي اوطأ بنحو ٢٠٠ متر من سطح البحر ففي منطقة الحولة مثلا لا ينقص متوسط درجة الحرارة عن ١٥ وفي السنين التي يشتد فيها الحر ترتفع درجة الحرارة من ٣٥ الى ٤٥ واعلى حد لارتفاعها ٥٠ درجة ولذلك نرى أن جميع الخضر تنبت في الشتاء وتخصب لان الهواء يكون معتدلا في اواسط الشتاء وامطاره قليلة بالنسبة الى الاقاليم الاخرى اذ لا تزيد عن ٢٥٠ الى ٣٥٠ مليمتراً في السنين الاعتيادية واما في السنين الممطرة فتبلغ كمية الامطار من ٤٥٠ الى ٥٠٠ مليمتر . ولا ينزل الثلج في هذا الاقليم .

فاذا اصلحت الانهار التي تنصب في بحـيرة الحولة وانشئت الجداول والسدود فان كثيراً من الاراضي الداخلة في هذا الاقليم تسقى من هذه المياه فعندها يستغنى عن مياه المطر القليلة . واراضي هذه المنطقة من اجود اراضي فلسطين وسورية واغناها ولها مستقبل حسن في زراعة القطن وقصب السكر والشوندر السكري اذا انشئت معامل للسكر ومحالج للقطن .

ولهذا الاقليم الحار خاصية مهمة في الزراعة وهي ان الشتل والازهار والخضر والاثمار بانواعها تنضج فيه قبل الاقاليم الاخرى فاذا مهدت طرق المواصلات الى بيروت ودمشق وحلب والى عموم المدن الفلسطينية قبل أن تنضج حاصلات هذه المدن ، حصلت مرابح لا تنكر . ومن جملة نباتات هذا الاقليم الاسل والقصيب الفارسي وزنبق الماء والحور والصفصاف والبردى . وكل هذه الاشجار تنبت على شواطىء بحيرة الحولة . وفي الربيع تكتسي المروج بنباتات وازهار ذات منظر بهج ورائحـــة ذكية ترجع الى الفصيلة الحبيبية والنجيليـــة والمركبة والشفوية وغيرها من الفصائل. غير أن كثيراً من النباتات التي لا تنبت في المناطق الاخرى تنبت في هذا الاقليم مثل شجر الخيزران والكاوتشوك ويجود فيها شجر الموز والفواكه والحمضيات مع وجود اختلاف بسيط في اوقات البذر والغرس حسبما تقتضيه الضرورة .

٢ً — اقليم الجبال : ومتوسط الحرارة السنوية في هذا الاقليم اقل من متوسط الحرارة في الاقليم السابق . ففي سفوح الجبال واعاليها اشجار طبيعية مختلفة على انه يجود فيها ايضاً

الزيتون والكرم والتين واللوز من الاشجار المثمرة ، والسرو والصنوبر والفستق البري والميس من الاشجار الحرجية وفي اعالي الجبال ترى بعض انواع البلوط والارز والبطم والقيقب والخروب والزعرور والعليق والدردار والسنديان والدلب والصنوبر والآس والسرفس وغير ذلك .

التربة : تعد تربة هذه الاراضي كاملة ولفظة كاملة تعني ان كمية الكلس والرمل والطين فيها موجودة بنسبة توافق اكثر المزروعات فقيها مثلا من ١٠ الى ١٥ ٪ طيناً ومن ٤٠ الى ٥٠ ٪ رملا ومن ٢٠ الى ٢٥ ٪ كلساً ثم من ٥ الى ١٠ ٪ من المواد العضوية فهي لذلك من اجود الاراضي تركيباً وغلالا .

واما ماتحويه التربة من المواد المعدنية المغذية فهي على وجه التقريب .

من ١ الى ٣ في الالف ازوت قابل الذوبان في الماء
« ١ « ٢ « لوتاس « « «
« ١ « ٢ « فوسفور « « «
« ٥ « ١٠ ٪ موادعضوية .

حدودها : يحدها شمالا اطراف جمهوريتي لبنان وسوريا ، وجنوباً جسر بنات يعقوب ، وشرقاً جبال الجولان وغرباً جبال عامل .

قراها : يقدر عدد قرى هذه المنطقة بنحو ٤٠ قرية كلها زراعية .

سكانها : يبلغ عدد سكان هذه المنطقة الزراعة المهملة ما يقرب من ١٠،٠٠٠ نسمة جلهم من العرب المسلمين سوى قليل من اليهود الساكنين في مستعمراتهم الصغيرة وبعض الملاكين المسيحيين من قرى مرجعيون وحاصبيا وغيرها .

مياهها : تسقى هذه الاراضي الزراعية الواسعة من مصدرين اساسيين عدا الامطار الطبيعية ، اولها نهر الاردن المتشكل من الانهر الثلاثة وهي : الحاصباني وتل القاضي و بانياس ومن كثير من الجداول الصغيرة ذات المياه العذبة ، القوية . وثانيهما الينابيع والعيون المنفجرة فيها بسبب انخفاضها عن حديها الشرقي والغربي واكثر اراضي هذه المنطقة مسقوية وتسقى سرحاً .

الامطار السنوية : في اكثر السنين تبلغ كمية الامطار من ٢٥٠ الى ٣٥٠ مليمتراً واما في السنين الممطرة فتكون كمية المطر من ٥٠ الى ٥٠٠ مليمتر .

درجة الحرارة : لا يقل متوسطها عن ١٥ درجة وفي بعض السنين ترتفع الى ٤٠ و٤٥ و ٥٠ درجة وهذا ما حصل في شهر نيسان من هذه السنة عندما اضر الحر اضراراً جسيمة في الحبوب التي زرعت متأخرة وفي الاثمار . واكثر الضرر وقع على البرتقال اذ تلف منه نحو ٧٥ ٪ من موسم السنة القادمة .

انحدار المياه : تنحدر المياه في هذه المنطقة من الشمال الى الجنوب . هذا في الانهار واما في الينابيع فمن الشرق الى الغرب وكل هذه المياه تصب في بحيرة الحولة .

مساحة الاراضي الزراعية : تقدر مساحة اراضي هذه المنطقة الزراعية بحسب تقرير لجنة المساحة الاخيرة بنحو ١٦٠ الف دونم اكثرها سهول خصبة ما عدا القليل منها .

مزروعاتها العادية : اهمها الذرة الصفراء والقمح والشعير والكرسنة والعدس والفول من نباتات الفصيلة القرنية . وفي بعض الاحيان يزرع فيها الارز والقطن والقنب والكتان من النباتات الصناعية والسمسم والخروع وعباد الشمس من النباتات الزيتية .

نوع التربة : اكثرها رسوبية واقلها طينية مندمجة وفيها قسم من التربة السوداء في الاماكن المنخفضة المتكونة من تجفيف اراضي البص القليلة وجميعها من الاراضي المخصبة لكثرة ما يترسب فيها من المواد الغذائية التي تجلبها المياه اليها من سفوح الجبال ومن المحلات المرتفعة .

لا تحتاج هذه الاراضي الى تسميد الا ما كان منها ضعيف

التربة والا التي يراد ان يزرع فيها نبات جشع ، ويتطلب مواد غذائيـــــة كالقطن وقصب السكر والبنجر والتبغ والـكتان والاشجار المثمرة .

المستنقعات : فيها قسم قليل من المستنقعات يمكن تجفيفها بغرسها اشجاراً حرجية مثل اليوكالبتوس والصفصاف والسنط والحور وغيرها. ويمكن تجفيفها بطريقة اخرى الا انها تكلف اكثر من الطريقة الاولى وهي طريقة الترشيح بحفر الخنادق وحرثها صيفاً حراثة عميقة ووضع كمية كافية من الـكلس فيهـا في كل سنة لتحليلهـا وتسميدها بالاسمدة العضوية

كيفية استثمارها فنياً :

١ — بزرعهـا نباتات صناعية مثل قصب السكر والبنجر والخروع والقطن والـكتان والقنب والشوندر السكري وعباد الشمس .

٢ — بزرع قسم من الاراضي مروجاً اصطناعية زيادة على المروج الطبيعية وتربية المواشي للاستفادة من حليبها وتحويله الى مواد ثانية والاستفادة من تجفيف الحشيش وضغطه لان هذا النوع مطلوب في السوق .

٣ — غرس نباتات واشجار جـــــديدة مثل الاشجار الحمضية واشجار الفواكه والموز وزرع الخضر بانواعها ونباتات الفصيلة الزيتية والاستفادة منها .

٤ — غرس نباتات الازهار ذات الروائح الذكية لاستخراج المادة العطرية منها .

٥ — ادخال فستق العبيد والبطاطا والبصل والثوم وانواع الفصيلة القثائية مثل البطيخ والشمام والخيار وما شابه .

٦ — تربية الاسماك وهذه لا يقل ربحهـا عن باقي الاعمال الزراعية .

الايدي العاملة : ينقص الفلاحين في هذه المنطقة الايدي الفنية العاملة او على الاقل وجود من يدربهم على الاعمال الفنية الزراعية وعلى ادخال الحبوب والاشجار الغريبة الى هذه المنطقة وعلى استعمال الادوات الزراعية الحديثة . ومعلوم أن سكان المناطق الحارة الحركة عندهم اقل من سكان المناطق المعتدلة.

رؤوس الاموال : ينقص الفلاحين ايضاً رؤوس اموال بسيطة تساعدهم على استغلال اراضيهم استغلالا يذكر .

حيوانات الحراثة : يستعمل الفلاحون الجواميس لحراثة اراضيهم والبقر وامـا الحراثة على الخيل فمعدومة في هـذه المنطقة فليس لديهم سوى خيل الركب (الاصايل) وهذا الجنس بدأ يقل تدريجياً لفقر الاهالي .

الادوات الزراعية : يستعمل فلاحو هذه المنطقة في حراثة اراضيهم عود الحراثة القديم المصنوع من الخشب وهو من وجهـة اقتصادية يكلف اكثر بكثير من المحراث الحديث واما من وجهة فنية فلا يفيد في حراثة الارض مثل المحراث الحـديث . والفرق شاسع بين الاراضي التي تحرث بالمحراث القديم والمحراث الحديث وحبذا لو اهتمت دائرة الزراعة بتدريب الفلاح على استعمال الادوات الزراعية الحديثة وامدته بقروض زراعية لآجال طويلة و بفائدة بسيطة جداً .

طرق المعيشة : يعيش اكثر الاهالي من الفلاحة الجافة وقسم آخر من تربية المواشي وهي البقر والجاموس والغنم ، وسابقاً كانوا يعيشون من صيد الاسماك وتصديرها للاسواق الفلسطينية وكانوا يربحون ارباحاً طائلة ولـكن عندما منح امتياز استثمار الحولة لليهود منع العرب من صيد السمك بطبيعة الحال .

الحالة في شرقي الاردن

ملخص ما ورد عنها في تقرير حكومة فلسطين المقدم للجنة الانتدابات سنة ١٩٣٥

ان المعاهدة التي ابرمت بين الحكومة البريطانية وامير شرقي الاردن في ٢٠ شباط ١٩٢٨ قد عدل بعض موادها بتاريخ ٢ حزيران سنة ١٩٣٤. وهذا التعديل الذي لم يوافق بعد عليه ، يخول سمو الامير الحق في تعيين ممثلين له في البلدان العربية المجاورة اذا اقتضت الحاجة ذلك ، ويرفع عن كاهل حكومة شرقي الاردن نفقات المعتمد البريطاني المقيم بعمان ، مع جميع مصاريف مكتبه ، وينص على اطلاق الحرية للتجارة بين شرقي الاردن وفلسطين ورفع الحواجز الجمركية الا اذا وافق الفريقان على غير ذلك .

ميزانية الحكومة :

الواردات	٣٣/١٩٣٢ جنيه	٣٤/١٩٣٣ جنيه
الكمارك ورسوم الصادر	٨٢،٣٩٧	١٠٣،٥٣٠
رخص وضرائب	١١٧،١٥٩	١٠١،٦١١
دوائر العدلية	٢٩،٨٠٤	٣٠،٢٢٠
البريد والتلغراف	١٤،٤١٦	١٢،٦٢٢
املاك الحكومة	٣،٤٩٥	٢،٩٧٢
فائدة	٨٦٣	٦٠٩
مختلفة	٤،٧٩٤	٨،٩٠٦
بيع املاك الحكومة	٨٢١	١،٠٣٧
اعانة قوة الحدود	٢٩،١٣٩	٣٠،٨٩٩
اعانة للحكومة	٧٢،٠٠٠	٦٥،٠٠٠
اعانة مكتب التوسيع الاستعماري	—	٢٤،٠٠٦
المجموع	٣٥٤،٨٨٨	٣٨١،٤١٢

اصلاح نظام الايرادات :

سيعمل بالنظام الجديد لضريبة الاراضي ، وضريبة المسقفات والاراضي ابتداء من اول نيسان ١٩٣٥ في لواء عجلون ضمن حدود البلديات ، وسيلغى العشر والويركو وضريبة الاراضي ، والحاصل من ذلك ان النظام المعدل للضرائب سينفذ في جميع انحاء البلاد بعد تاريخ اول نيسان من سنة ١٩٣٥ .

المصاريف — اهم ابوابها

	٣٣/١٩٣٢ جنيه	٣٤/١٩٣٣ جنيه
الخدمة المدنيه	١٤،٤٨١	١٤،٥٦٠
التشريع	٣،٨٧١	٣،٧٣٣
تقاعد ومكافأة	٥،٤٣٠	٧،١٥٤
رئاسة الوزارة والداخلية	٣،٧٤٥	٣،٩٤٤
الادارة والمقاطعات	٦،٩١٧	١٠،٠٠١
دوائر العدلية	١٥،٦٧٦	١٦،٢٣٨
المحاكم الشرعية	٣،٧٦٢	٣،٨٧٧
وزارة المالية	١٤،٦٩٦	١١،٤٢٠
الكمارك	٧،٤٠٩	٧،٨٣١
دائرة الصحة	١١،٩٦٠	١٢،١١٩
المعارف	٢٢،٣٨٨	٢٣،٠٢٨
الزراعة والغابات	٥،٤٧٩	٥،٨٦١
الاشغال العمومية	٢١،٣٥٥	٢٢،٥٢١
البوليس والسجون	١١٠،٥٢٥	١١١،٥٦٩
المعتمد البريطاني	٦،٤٧٢	٦،٦١٦
قوة الحدود	٢٨،٢٨٤	٢٨،٧٢٠

كانت حكومة فلسطين في الماضي تدفع لحكومة شرقي الاردن مبلغ ٣٣،٠٠٠ جنيه سنويا عن رسوم الجمارك على البضائع التي ترد من الخارج لفلسطين ثم تشحن لشرقي الاردن. الا ان المبدأ الذي بني عليه هذا الحساب قد عدل في سنة ١٩٣٣. وصارت حكومة فلسطين تدفع سنويا عن هذا الباب مبلغ ١٧،٠٠٠ جنيه، عدا ما تحصله حكومة شرقي الاردن من الرسوم على البضائع التي ترد لعمان عن طريق السكة الحديدية بفلسطين. وفي خلال هذه السنة المبحوث عنها اضيف تعديل آخر للمبدا المتبع في تحصيل الرسوم وهو ان البنزين والكاز والارز والطحين والسكر وغيرها من البضائع الاجنبية، مما يتفق عليه مديرا الجمارك في المنطقتين، يجوز نقلها بواسطة السكة الحديدية لعمان ويستوفى عنها الرسم الجمركي في المفرق. ويبلغ مقدار ما يحصل عنها اليوم نحو ٤٥٠ جنيها شهريا.

وواردات الجمارك بازدياد مطرد فبعد ان بلغت ٥٧،٧٣٩ جنيها سنة ١٩٢٧ وصلت في سنة ١٩٣٤ الى ٩٩،٢٥٥ جنيها. ويعزى سبب زيادة الوارد من هذا الباب في السنتين الاخيرتين الى مشاريع شركة بترول العراق.

وقد نقصت قيمة البضائع الواردة لشرقي الاردن من سوريا من ٢٣١،٠٠٠ جنيه سنة ١٩٢٦ الى ٧٩،٥٠٧ جنيهات سنة ١٩٣٤.

دين الحكومة: ان دين حكومة شرقي الاردن في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٤ بلغ ٣٣،٠٠٩ جنيهات منها:

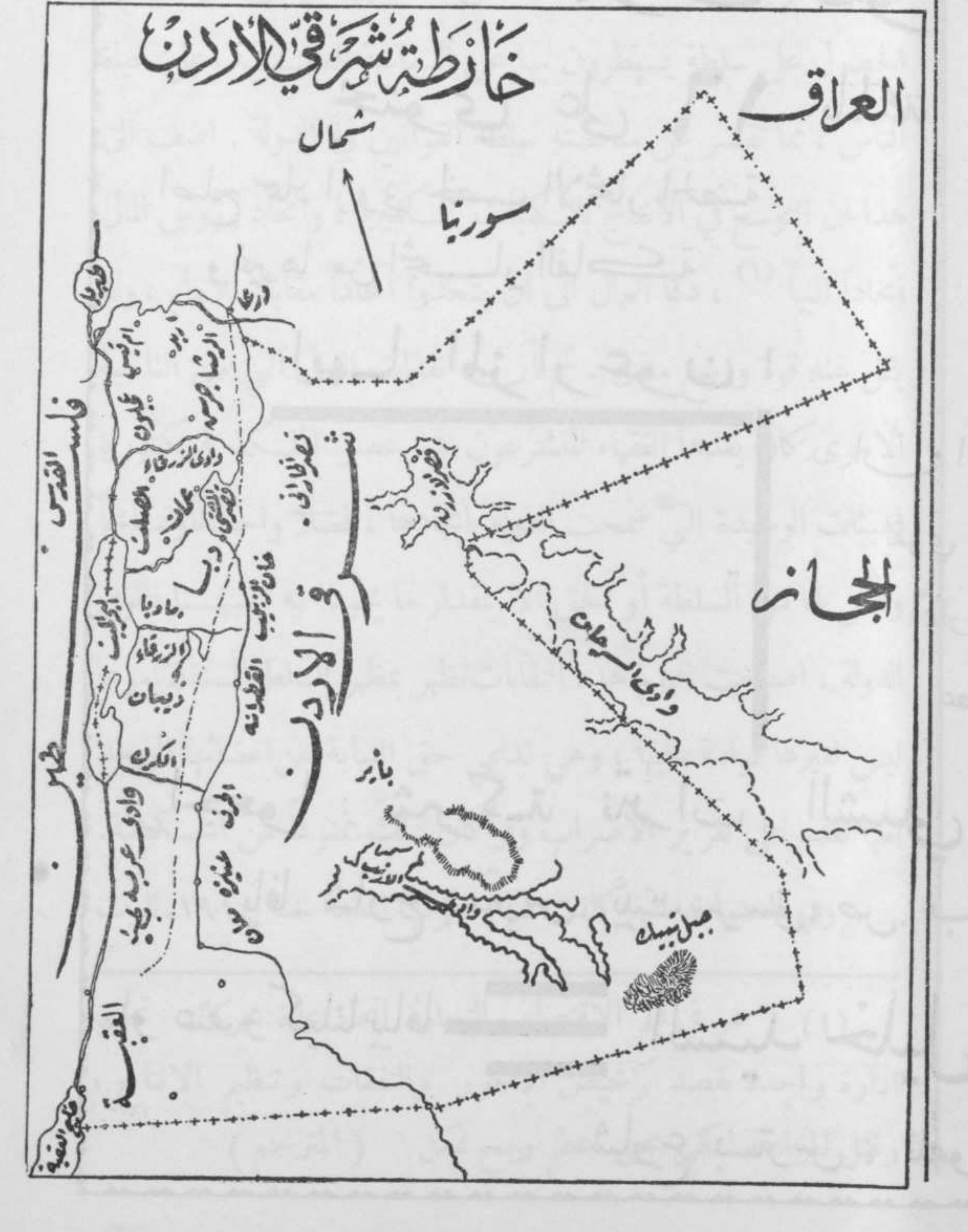
(١) ٩،١٧٤ جنيها لحكومة جلالة الملك من اصل ٢٠،٠٠٠ جنيه استعانت بها حكومة شرقي الاردن لاسعاف منكوبي الزلزال في سنة ١٩٢٨.

(٢) ١٥،٧٥٠ جنيها من اصل ٣٠،٠٠٠ جنيه وهو المبلغ الذي اقترضته الحكومة من خزينة فلسطين في سنة ١٩٣٣ لاغراض زراعية.

(٣) ٨،٠٧٥ جنيها وهو ما استدانته الحكومة من خزينة فلسطين ايضاً في سنة ١٩٣٤ لاسعاف الفلاحين.

الزراعة: كان الموسم الاخير جيداً ايضاً في المقاطعتين الجنوبيتين. ومعتدلا في مقاطعتي عجلون والبلقا. اما في الشمال فلم ترتو الارض لقلة المطر وامحلت قرى عديدة.

اما المزروعات الصيفية فحاصلاتها كانت جيدة، وقد اتسعت مساحة الاراضي المعدة لها، كذلك حاصلات الكروم من العنب والزيتون وغيرهما الا ان المراعي لم تخصب لقلة المطر وهذا سبب ما حل باهل البلاد من



الخسارة في مواشيهم وانعامهم ، ودعا الحكومة الى صرف ما لا يقل عن ٢٨ الف جنيه لاسعاف المنكوبين .

وازداد اهتمام الاهالي بزراعة الخضر ، فزادت مساحات الاراضي الصالحة لهذا الصنف من الزراعة حتى بلغت ٣٥،٦٥٨ دونما منها ١٥،٨٨٢ دونما اراضي ري . ولم تزد في السنة الماضية على ٢٢،٠٠٠ دونم .

وقد قامت الحكومة بعدة مساع لتحسين حالة الزراعة ، منها انها جلبت ما يزيد على ١٣ الف كيلو من اجود انواع القمح و ٧ الاف كيلو من الشعير والف كيلو من بزر الكتان ، وزعتها على الفلاحين . وقد استحضرت من مسقط ١،٦٠٠ خرعوب بلح غرس بعضها في بستان الحكومة في الغور والبعض الاخر في الازرق لتعليم البدو كيفية العناية بهذا الصنف من المزروعات ، وفي بساتين الحكومة اليوم ١٧،٥٠٠ شتلة من اشجار الاثمار الحمضية معدة للتوزيع .

اما الاحراج التابعة للحكومة فمساحتها تتسع كلما تقدمت اعمال المساحة في البلاد ، والمضبوط منها اليوم لا يقل عن ٢٢،٠٠٠ دونم وقد تعين موظف خصوصي للعناية بامرها .

ورغبة في تشجيع الفلاحين على الزراعة من جهة ، وتوسيع منطقة البناء من جهة اخرى طرحت الحكومة من املاكها للبيع ٥٦،٨٩٠ دونما وقد بلغت رسوم الافراغ ٢،٥٧٩ جنيها في حين ان واردات هذه الاملاك من ١٩٢٦ الى ١٩٣٣ لم يزد معدلها على ١٣١ جنيها في السنة .

الاصول المتعددة للمجتمع السياسي

من كتاب « النظام السياسي » للدكتور ج. د. ه. كول ، تعريب الاستاذ عجاج افندي نويهض

استولت الآراء الجديدة في العصر الحاضر على بعض المذاهب الفكرية استيلاء شديداً ، فدفعتها الى ما هو ابعد مرمى وغاية . وقد شهد مفتتح القرن العشرين ثورة فكرية عملية لكافة الافكار الكثيرة الابتذال المتعلقة بالديمقراطية البرلمانية المجردة . وهذه الثورة قد ظاهرتها جهات علمية اخرى ، وساندتها حركات واقعية ، مما يتفق كل الاتفاق والفتوحات التي جاء بها علم النفس وعلم الانسان . وتجددت مباحث ودراسات تتعلق بالقرون الوسطى ، قام بها « جيرك » في المانية و « ميتلند » في بريطانية العظمى ، فافضى ذلك الى معرفة ما كان في مجتمع القرون الوسطى من جماعات باسم معاهد وجمعيات وما شاكل ، وكل منها يتمتع بكينونة خاصة ووجود مستقل دون أن يكون حق الكيان مستمداً من امر تصدره الدولة ، ودون أن تكون سلطة الجماعة مقيدة بسلطة الدولة. أما الآن فقد صارت الدولة على ضوء الافكار الجديدة تعتبر غير مسيطرة هي وحدها على كامل حياة المجتمع ، ولكنها جماعة واحدة من عداد جماعات اخرى متمثلة بجمعيات وهيآت ومعاهد مختلفة ، وقد استقر في كل جماعة من هذه الجماعات عنصر من عناصر الجمهور أو الامة وبات رأي هربرت سبنسر ، الذي جعله دائراً بين « الفرد » « والدولة » ، رأياً قاصراً عن مثل هذه الغاية ، وكاد ينسى ويترك ، ولا سيما اذا قورن بهذا الرأي الجديد وهو أن المجموع مؤلف من حلقات ، هي الجماعات والمعاهد والجمعيات وما اشبه ، المستقلة فرادى بكيانها الذاتي ، المندمجة بسواها بحكم الصلة الاجتماعية ، وتبادل المصالح العامة ، ومن هذه الحلقات يتألف المجموع المشتبك الاجزاء ، ولا تعد الدولة فيه الا حلقة ولكنها الكبيرة . فترى من هذا كيف ظهر الى عالم الحقيقة والفعل تعدد الاصول للمجتمع السياسي ، واصبح طرازاً مقبولا ، منافياً للفكرة القديمة القائلة بان للمجتمع السياسي ، اصلا واحداً ولفكرة المقارنة الساذجة بين الحاكم والمحكوم أو السلطان والرعية .

ولم يكن ذيوع هذه المنازع الجديدة عارضاً بسيطاً ، بوقت ظهرت فيه جماعات حرة على اشكال عديدة ، واوتيت من القوة نصيباً عظيما حتى باتت تنذر السلطة المطلقة للدولة ، بخطر كبير . ولما استفحل امر الرأسمالية ، وصارت تعمل متواثقة ، وقد انضم بعضها الى بعض ، وجدت اوربة وامريكة انهما اعجز من أن تستطيعا تنفيذ القوانين التي تسن ، اذا كانت هذه القوانين لا تتلاءم ومصالح الشركات المتحدة ، ووجدتا ايضاً ان احتشاد رؤوس المال في قبضة جماعات قوية النفوذ ، قليلة العدد من المتمولين ، يمكن هؤلاء من الحصول على سلطة يسيطرون بها على السياسة العامة وعلى حياة الناس ، مما تقصر عن مناقضته سلطة القوانين في الدولة . اضف الى هذا ان التوسع في الانتاج بالكميات الكبيرة ، واتحاد رؤوس المال اتحاداً الياً (١) ، دعا العمال الى ان يتحدوا اتحاداً مقابلا للاول ، ولا يقل عنه قوة ووسع مدى . ثم أن نقابات العمال التي من الناحية الاخرى كان يعدها الفقهاء المتشرعون في عصر الملكة فكتوريا الهيئات الوحيدة التي سمحت الدولة بايجادها ، فضلا واحساناً وتسامحاً وليس لها من السلطة أو الحق الا بمقدار ما يجود به عليها قانون الدولة ، اصبحت اليوم هذه النقابات تظهر بمظهر السلطة المستقلة بامرها ليس لغيرها قوامة عليها ، وهي تدعي حق النيابة عن اعضائها الى حد انها تقدم على تقرير الاضراب ولو كان ذلك ممنوعاً من الحكومة.

وفي السنوات التي كانت قبل الحرب العامة سنة ١٩١٤، ثارت

(١) هو في علم الاقتصاد والتجارة اتحاد عدة شركات تحت ادارة واحدة بقصد ترخيص الاجور والنفقات وتنظيم الانتاج ، وقتل المزاحمة لكي يجنى اعظم ربح ممكن (المترجم)

من جانب العمال موجة من القلق والاضراب طغت على العالم الصناعي كله. فكان نشاط نقابات العمال في فرنسة وايطالية، والنقابات الصناعية في اماريكة، والاتحادات الاشتراكية في بريطانية العظمى كل ذلك كان تجلياً لروح العمال الجديدة المعادية للفكرة التقليدية في الديمقراطية البرلمانية. اما المانيا فلم تتأثر وقتئذ بتلك الموجة لانها كانت منقسمة بين نزعتين: الفكرة الامبراطورية على مذهب هيجل، وفكرة الديمقراطية الاشتراكية المأخوذة من مذهب ماركس، واما في كل مكان آخر في العالم، سنة ١٩١٤، فقد كانت دعوة العمال هي الصيحة المستجابة والنداء الملبى، لانها كانت تستميل عقول النشء الجديد. ومهما كان من اختلاف كبير بين جانب من هذه الافكار والجانب الآخر، في شؤون عديدة فقد ائتلف بعضها مع بعض، وانتظمت في سياسة واحدة، وافرغت عقيدتها في عهد غايته تجديد وضع الحياة القائم في المجتمع وهدم اساسه البرلماني الزائف، واتخاذ كيان جديد للجماعات الاقتصادية العديدة، الحرة المختارة، التي ليست مدينة باصل وجودها لسلطة ما، وهي مركبة تركيباً اقتصادياً في المقام الاول، واساسها مستند الى فكرة العمل أو الوظيفة المنتجة باعتبار هذا هو الاصل المولد للنشاط الداعي الى الابداع والابتكار في المجتمع. وهذه العقيدة القائمة على ديمقراطية العمال أو « الوظيفة » المنتجة، مع ما يتفرع عنها من مختلف المناحي في البنيان الاجتماعي، هي العقيدة التي برزت الى الميدان الحديث لتقضي على مبدأ « الرجل الفرد وصوته » القائمة عليه الديمقراطية البرلمانية.

وهذه الحركات كان صداها مسموعاً، وكانت تماشيها حركات اخرى في افق آخر. فقام رجال الدين، بزعامة فيجيس، واحتجوا على استيلاء الدولة على ادارة اوقاف الكنائس، وسعوا لتجديد شباب الدين بجعله على رتبة في المجتمع معترف بها، مستقلة عن الدولة، ولكن مماشية لها. وقام اتباع الكنيسة الحرة، كالدكتور ارشارد، وجهروا بمثل هذه الرغبة ايضاً، وجاراهم في هذا السبيل حملة فكرة التجدد والذابون عن البابوية. فيتضح من هذا ان سنوات قبل الحرب كانت خصبة في برنامج التجديد والبحث والاصلاح، لنقض الاسس القديمة في المجتمع المبنية على اساس « الرجل الفرد وصوته » وتركيز البنيان الاجتماعي على قواعد جديدة لب لبابها أن هذا المجتمع هو كناية عن مجموعة وظائف واعمال متداخل بعضها ببعض. ولكن كل عمل لا يتسق أمره إلا اذا كانت ادارته مستقلة بنفسها منفصلة عن سواها. وفي الناحية الاقتصادية، ظهر رأي جورج سوريل في فرنسة، مستمداً من هذه الفكرة الجديدة، ومؤدياً الى قلب الفلسفة النظرية الى فلسفة عملية في الحياة الاجتماعية. ونبذت الفكرة القديمة المقصورة على اعتبار حق الانتخاب فقط، وعدت شيئاً سلبياً عارياً من الخير والجدوى، وصار الاصل يدور على محور ايجابي خلاف الاول، وهو أن يكون للفرد حق ايجابي بواسطة الجماعات القائمة بالوظائف المختصة بها، اذ كل فرد هو عنصر من عناصر هذه الجماعات. وتشدد اصحاب هذه الفكرة بان تكون حرية العمل طوعية اختيارية، وكذلك حرية الكيان المعنوي، ونبذوا كل ما عداهذا، من أن الانسان مقيد بنظام وضعي في الهيأة الاجتماعية. وقالوا ان انبعاث الانسان في العمل لا يكون الدافع فيه من التروي الفكري والوزن العقلي بمقدار ما يكون من استعداده لمجاراة الميل والعاطفة، ومماشاة الغريزة، المتصلة بروح الجماعة المتضافرة، فقد كانت فكرة « الاضراب » في اول امرها عبثاً وهزءاً، وها هي اليوم اصبحت سلاحاً ماضياً مشهوراً.

ولا ينكر ابداً ما كان لهذه الآراء الحديثة من التأثير المباشر في عقول الناس، كاراء جورج سوريل في فرنسة وفكرة نقابات التعاون الاشتراكية في بلاد الانجليز. ومع أن هذه الآراء، من الوجهة النظرية لم تتعد حدوداً معلومة، فقد دلت على عظم التيار الفكري الساري في الاذهان والعقول عند عامة الناس، سيراً حثيثاً وهكذا ارتطمت الفكرة البرلمانية بالصخرة الاشتراكية، وصار مطلب الاشتراكيين أن يباد النظام البرلماني ليحل محله نظام الجماعات واعمالها ووظائفها، وجعل القوم يتوسلون في بعض الحالات

« بالطرق المباشرة » ، كالاضراب ونحوه لتحقيق غاياتهم السياسية والاقتصادية .

ان الحرب العامة فاجأت اوربة ، وهذه الافكار الجديدة في المهد ، وعبدت الحرب الطريق للاخذ بالنظريات الايجابية وهيأت اساليب تنفيذها .

وعلى أثر ذلك انقطع مجرى الفكر وتوقف سير النزعات الرامية الى العمل الايجابي في العالم الاقتصادي . ولكن كان من شأن الاحوال التي رآها العالم بعد وقوع الحرب أن ازدادت الدول المختلفة ، مكانة ورفعة ، فتضاعف نشاطها للعمل ، وصار العمل الوطني لانقاذ الوطن هو المحور الوحيد الذي يدور عليه و ينتهي اليه كل امر اخر ، واصبحت الدول بحاجة الى تجييش الجيوش واعداد المؤن والذخائر ، على قدر ما تسمح به قدرة البلاد ، فوجدت نفسها مضطرة اضطراراً عملياً ، الى الاستعانة بالجماعات المنظمة ، استعانة رأي وعمل ، ولكن الى حدود متفاوتة ، بالشركة احياناً ، أو بانتداب هذه الجماعات لشد ازر الحكومة لتنفيذ السياسة القومية . فكانت جمعيات ارباب المتاجر والصنائع ونقابات العمال لا تنقطع عن تلبية دعوة الدولة لاسعافها برأي أو مشورة ، او خدمة من الخدمات الوطنية واما الهيئآت التي عرف عنها انها مقاومة لفكرة الحروب ، فجل ما استطاعت القيام به دفاعاً عن مبادئها ، في مختلف البلدان ، انها نظمت حالها تحت اشكال الجمعيات وجعلت تحتج وتدعو لنبذ الحرب ، وكان عملها هذا تارة في مجال اقتصادي وطوراً في مجال سياسي . ولما انقضت الحرب ، وشرعت الدول تحط عن كواهلها باسرع ما يمكن الاعباء التي اضطرت الى الرزوح تحتها ، لتعود الى الحالة الراهنة التي كانت قبل الحرب ، كانت هذه الهيئآت قد نهكت قواها بسبب الاعمال التي قامت بها بحكم الضرورة تحت مشارفة الدول ورقابتها ، ولكنها مع ذلك ازدادت ايماناً فوق ايمانها بالغاية التي جهرت بها من قبل ، واضحت رغبتها بعد الحرب للمشاركة في السلطة السياسية اشد منها قبل الحرب ، غير انه على كل حال لم يكن من المستطاع العودة الى الحالة السابقة ، لان الحرب جعلت عالي الامور سافلها ، في كل ناحية من نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية في العالم ، وشمل هذا الانقلاب اركان الجمعيات السياسية وعناصر الوحدات الاقتصادية التي تتألف منها تلك الجماعات والهيئآت .

اضف الى هذا ان الحرب ما كانت الا مقدمة لثورات تالية . اما في المانية فالامبراطورية السائرة على مذهب هيجل قد تحطمت وتساقطت ، تاركة الشعب الالماني خار عند اقدام الظافرين ومبهوتاً حائراً ! ومتفرق الكلمة ، لا يدري كيف يختار الشكل الذي يجب أن يكون عليه المجتمع الالماني بدلا من الشكل السابق. فاذا كان الشكل الذي اتخذ الديمقراطية البرلمانية وعليها شبه رقابة من الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، فليس السبب في ذلك ان هذا الشكل كان ادعى الى رضى الشعب الالماني من غيره ، بل لان الشعب لم يجد شكلا سواه ، و بعد سقوط المملكة الالمانية المطبوعة على غرار هيجل ، حصل شبه سبات أو شلل في الحس السياسي ، ومنذ سنة ١٩١٨ والسياسة الالمانية تظهر فيها الفوضى الناشئة عن ذلك الشلل ، والى سنة ١٩٣١ ، لم تستطع المانية أن تجد حلا لمشكلة حكومتها . وما هو أعظم من الثورة الالمانية ، وابعد مدى ، وابلغ اثراً ، الثورة الروسية سنة ١٩١٧ ، لان هذه الثورة مبنية من حيث الاساس على برنامج لطراز حكومة ، يختلف جد الاختلاف عن أي برنامج سواه من البرامج السياسية . وتلا سقوط الروسية ، المملكة العظيمة ، الشبه المتمدنة ، قيام حكومة لا تختلف في عدة من الصفات عن حكومة « ايبرت » و « شيارمان » في المانية . ولكن العوارض التي قدرتها العناية لكل من لينفوف وكيرنسكي كانت قصيرة الامد ، اذ بعد انهيار عرش القياصرة بعدة شهور ، برز الحزب البلشفي بقيادة نيقولاي لينين ، وقبض على زمام السلطة ، ورمى حكومات العالم جمعاء باعظم انذار رآه البشر منذ سنة ١٧٨٩ .

مسقط وعمان

سلطنة عربية مرتبطة بمعاهدة رسمية مع الحكومة الانكليزية وحكومة الهند. وتمتد سواحل هذه السلطنة، ماعدا القسم الفاصل بين خليج عُمان وخليج العجم، من تباط الواقعة غربي هذا الفاصل الى راس خرابات علي في الجنوب وعلى بعد ٢٩٠ ميلا من جزيرة سقطري. وسواحل هذه السلطنة صخرية جرداء ماعدا القسم الواقع الى الشمال الغربي من مسقط ويعرف بالبطينة ويبلغ طوله ١٩٠ ميلا، والساحل في اقصى الجنوب ويعرف بلاد ظفار. اما في الداخلية فالاراضي في الغالب جبلية لم تفلح بعد. وفي اعالي بعض الجبال احراج غنية وتربتها مخصبة. ومن اهم حاصلات البلاد البلح والليمون والمانجو، والرمان في سواحل البطينة وعُمان ايضاً.

وعاصمة البلاد مدينة مسقط. الا ان بلدة مطرة الواقعة بالقرب منها تعد اهم مركز تجاري للسلطنة ومنها تخرج القوافل الى داخلية البلاد. وعدد سكان العاصمة ٨،٥٠٠ نسمة ومطرة ٤،٥٠٠. ولحكومة الانكليز والحكومة الهندية معتمد سياسي وهو في الوقت نفسه قنصل حكومة جلالته. وفي غوادر على ساحل مكران مطار للخط الجوي الامبراطوري.

الجمارك: تعتمد السلطنة في اراداتها على ما يرد من الرسوم الجمركية وهي تستوفى بنسبة ٥ بالمئة من قيمة البضاعة. اما المسكرات والتبغ والسجاد والحرير والآلات الموسيقية والعطور والالعاب والافيون والعقاقير الطبية فالرسم عنها ١٠ بالمئة من قيمة ثمنها. والصادرات معفاة من الرسم، ماعدا البلح وغيره من المتاجر الواردة من الداخلية لمسقط ولا كثر مدن الساحل حيث يؤخذ عنها ضريبة لا تزيد على ٥ بالمئة من الثمن.

العملة: اساس العملة المتداولة، الريال النمساوي «ماريا تريزا» وهو النقد الوحيد الذي يتعامل به سكان الداخلية. اما العملة الانكليزية والروبية فلا يتعامل بها الا في المدن. وسعر الريال متقلب وتتفاوت قيمة المئة منه من ٨٥ الى ٩٦ روبية.

المواصلات: للمراكب الشراعية نصيب كبير من تجارة البلاد فقد بلغت قيمة ما حملت في سنة (١٩٣٣—٣٤) ١،٠٩٨،٣٠ روبية مقابل ١،٩٠٩،٩٢٢ روبية كانت من نصيب البواخر.

الواردات والصادرات: بلغت قيمة تجارة البلاد في السنوات الثلاث الاخيرة ما يلي:

	٣١—٣٢	٣٢—٣٣	٣٣—٣٤
	روبية	روبية	روبية
الوارد	٣،٧٣٧،١١٨	٣،٤٧١،٦١٨	٣،٠٠٨،٢٢٢
الصادر	١،٧٠٧،٣٢٧	٢،٠٢٧،٣٣٤	١،٨٨١،٣١٠
المجموع	٥،٤٤٤،٤٤٥	٥،٤٩٨،٩٥٢	٤،٨٨٩،٥٣٢

ويعود السبب في تناقص قيمة الوارد الى كثرة ما دخل البلاد من البضائع اليابانية الرخيصة الثمن. ففي سنة ١٩٣٣ ورد لمسقط اقمشة قطنية من الهند بقيمة ١٧٢،٩٦٦ روبية ومن بلاد الانكليز ٤٣،٧٦٥ روبية، ومن ايران ٧،٧٠٦ روبية ومن غيرها بما فيها اليابان ٣٥٩،٩٤٩ روبية. اما في



لمراسلنا الخاص في العراق

المجلس الاقتصادي الاعلى
ومشروع السنوات الخمس

أما وقد اتجهت الاحوال السياسية في البلاد الى الاستقرار فقد أخذت الحكومة توجه انظارهــا الى الاهتمام الشديد بالشؤون الاقتصادية والعمرانية فقامت بدراسة مشاريع السنوات الخمس الرئيسية التي أرصدت لها حصة العراق من شركات النفط ومن المبالغ المتحصلة من العملة وغيرها مما لا يدخل ضمن الضرائب العادية وقد قدمت اللجنة الخاصة تقاريرها الى رئيس الوزراء الذي طلب منها اعادة النظر فيها على ضوء المقترحات والطرق التي رسمها لهم ولا يخفى ما لرئيس الوزراء ياسين الهاشمي باشا من نظرة صائبة في الامور الاقتصادية وهو يعد بحق من اكبر الماليين والاقتصاديين في العراق واليه يرجع الفضل في تخفيض الديون العثمانية العامــة التي كانت على العراق ، والنزول يومئذ الى الاسواق مشتريا للاسهم حينما نزلت أسعارهـا نزولا فاحشاً وربما قدمت اللجنة تقريرها النهائي عند قدوم فخامة نوري باشا السعيد الذي لا يزال في لندن يفــاوض الحكومة الانكليزية على شراء السكك الحديدية التي هي من آثار الاحتلال العسكري في العراق وربما انتهت هذه القضية في صالح العراق بمدة وجيزة والقيام بدراسة دقيقة شاملة لجميع النواحي الاقتصادية والعمرانية في العراق . الفت الحكومة من خيرة الرجال الاقتصاديين مجلساً اقتصاديا أعلى اليه ترجع جميع الشؤون الاقتصادية ودراستها وتدقيقها واعطاء القرار فيها . وقد تألف هذا المجلس برآسة فخامة يسين باشا الهاشمي وعضوية كل من معالي وزير الاقتصاد والمواصلات وسعادة مفتش الزراعة والبيطرة العامــة ومدير الكمارك والمكوس ومدير التجارة ومستشار وزارة الاقتصاد والمواصلات وأربعة من التجار ذوي الاطلاع على الشؤون الاقتصادية العامة . وقد نظر هــذا المجلس في اجتماعاته في كثير من الشؤون الهامة كمشروع مصفى النفط ومشروع انحصار التبغ وتأليف شركة واحدة من جميع الشركات لصنع السكاير ولم تذع قراراتها على الصحف . ونرجو أن

السنه التالية فقد بلغت قيمة ما ورد من اليابان لمسقط من الاقمشة القطنية ٣٦٢،٥٧٩ روبية ومن الهند ١١٧،٦٧٤ روبية ومن بلاد الانكليز ٢٨،١٩٠ روبية ومن بلاد اخرى ٢١،٢٦٠ روبية .

ويلي الاقمشة في الاهمية من الواردات الارز ، واهالي مسقط يستهلكون منه كميات وافرة ياتون بها من الهند ، ثم البن والسكر .

اما الصادرات فاهمها السمك المقدد والتمر . ويؤخذ من الاحصاآت الاخيرة للحكومة ان قيمة ما صدر من السمك في موسم عام ١٩٣٣ — ٣٤ بلغت ٣١٦،٨٧٥ روبية ، منه (سردين) بقيمــة ٢٢٧،٠٥٠ روبيــة شحن كلــه لالمانيا ، واقل من ذلك الى سيلان . اما التمر فقد بلغت قيمة ما صدر منه في السنة الاخيرة ٧٦١،٣٠٠ روبية والهند تستهلك تقريباً جميع ما يصدر منه .

يستعين المجلس بالاختصاصيين والخبراء الفنيين وان يؤلف لجاناً فرعية لدراسة كل من القضايا الهامة على الضوء العلمي والطرق الفنية وأن يستفيد من التجاريب والاستقصاءات والاحصاءات ودراسته حتى تكون وافية وموافقة لحالة العراق .

حقل زراعي في الجنوب

تفكر الحكومة بالاكثار من التجاريب الزراعية وزراعة بعض البذور الغريبة الفائقة النوع بقصد الاستفادة من زرعها في المستقبل اذا اثبتت التجاريب امكان استثمارها التجاري . ولهذا قامت الحكومة بتأسيس مزرعة رئيسية في السليمانية تهتم اهتماما خاصاً بزراعة التبغ وتحسينه ، وتفكر الآن باستملاك أراض واسعة في جنوب العراق كالديوانية حيث يختلف المناخ وتتغير التربة والمواد الزراعية لتكون هذه الاراضي حقلا زراعياً في الجنوب .

لجنة مشروع القرى

تألفت لجنة في وزارة الاقتصاد والمواصلات غايتها دراسة أحوال القرى والطرق التي تؤدي الى تحسين أحوالها في الناحية الاقتصادية والعمرانية وبناء دور اكثر موافقة مما هي عليه الان ولوضع لائحة قانونية بهذا الخصوص .

الموصل ووصلها بسكة حديدية

سعي شركة استثمار النفط البريطانية

لم تنجح شركة استثمار النفط البريطانية (B. O. D) حتى الان في العثور على نفط خفيف (قليل الكثافة) ولذلك فستضطر الشركة الى التوسل بطرق أخرى للاستفادة من النفط الكثيف الذي وجدته في الكيارة وتوابعها إذ ان النفط الذي وجدته الشركة إلى الان هو بمعدل ١٥ درجة (بولي) ويحتوي فعلا على ٧ ./ من المادة الكبريتية بينما النفط المصدر من آبار شركة النفط العراقية هو بمعدل ٣٩ درجة (بولي) ويحتوي على مواد كبريتية بنسبة ٢ ./ فقط. وحيث ان الشركة لا تتمكن من اسالة هذا النفط الكثيف بواسطة أنابيب دون أن تتكبد مصاريف طائلة فانها تفكر في واسطة تتمكن معها من ايصاله إلى البحر المتوسط ، فحينئذ يمكن بيع قسم من هذا النفط وبذلك تتمكن الشركة من تسديد حصة الحكومة العراقية من وارداته . ولما كانت السكة الحديدية ممتدة في الوقت الحاضر من البحر الابيض الى تل كوتشك على الحدود العراقية السورية فقد فكرت الشركة في ايصال الخط الى حقولها النفطية في الكيارة فاذاما وجدت نفطاً خفيفاً فانها تشحنه الى البحر الابيض المتوسط بواسطة مركبات للنفط وقد عرضت الشركة على الحكومة العراقية استعدادها لمد الخط الحديدي الذي سيمر قريباً جداً بضواحي الموصل فوافقت الحكومة العراقية مبدئياً على ذلك وهذا الخط سيكون جاهزاً للنقليات وفقاً لشروط لم يتفق عليها حتى الان . ولا تزال المفاوضة جارية بين الحكومة العراقية والشركة في هذا الشأن .

وقد طلبت غرفة تجارة الموصل بمناسبة افتتاح السكة الحديدية وايصالها الى تل كوتشك اخراج الموصل عن عزلتها ووصلها بهذا الخط لما له من فوائد جمة تعمل على انعاش التجارة والنقليات بين العراق والدول المجاورة . وسيخفف هذا الخط من احتكار شركات الشحن الاجنبية كما ان البضائع العراقية ستصل الى الاسواق الاجنبية باسرع مما لو نقلت عن طريق خليج العجم . ونعتقد ان هذا الخط سيعمل على زيادة مرور أموال الترانسيت في العراق وينعش التجارة وينميها بين العراق وسوريا وتركيا بحيث يتمكن من اصدار الاغنام في جميع المواسم .

احياء الصناعة واستثمار المعادن

تفكر الحكومة بتأسيس مديرية عامة لاحياء الصناعة ودراسة المشاريع التي يمكن انجاح استثمارها صناعياً في البلاد وذلك للضرورة التي يشعر بها العراق في تعديل ميزانه التجاري الذي أخذ يفوق فيه الوارد الصادر وأخذت تهتم باستثمار المعادن الموجودة في جوف الارض والتي يمكن الاستفادة منها تجاريا وقد اتجهت الحكومة الى هذه

القضية بعد أن طلب اليها عدد كبير من الشركات الاجنبية القيام باستثمارها . وقد علمنا أن الحكومة ستسند هذا المنصب الى سعادة مدير امور النفط الاقتصادي المعروف ثابت بك عبد النور على أن يساعده بعض الخبراء الفنيين .

وقد أوعزت اليه الحكومة بالسفر الى اوربا لزيارة ايطاليا وانكلترا وغيرها من البلاد الصناعية للوقوف على جميع المعلومات التي لها علاقة بمشاريع التمور ومكافحة حشرة الدوباس واستثمار موارد جديدة من النخيل ومشروع اكثار زراعة الكتان والصناعات النباتية وغيرها من الشؤون . كما انها الفت لجنة برئاسته لوضع مشروع قانون لصيانة المعادن واستثمارها . وقد طلبت وزارة الاقتصاد والمواصلات الى جميع المتصرفيات ، التحري عن المعادن الموجودة في اراضيها .

تأسيس مركز اختباري للتمور في البصرة

قررت لجنة اختبار التمور في البصرة تأسيس مركز اختباري لزراعة وصناعة وتجارة التمور مع درس الحشرات والآفات التي تفتك بها . وقد وقع الاختيار على قطعة ارض اميرية واقعة في التنومة تبلغ مساحتها مئة فدان لتشيد عليها مركز الاختبار الذي سيتولاه اختصاصيون يقومون باجراء التجارب ودرس ما يتعلق بزراعة التمر وصناعته وتجارته مع اتخاذ جميع الوسائل اللازمة لمكافحة كل خطر يهدد النخيل .

مكافحة حشرة النخيل

كانت اللجنة الاختبارية للتمور قد قررت ارصاد ٨٧٦٣ ديناراً لتصرف على مكافحة حشرات النخيل علاوة على ماخصصته الحكومة من المبالغ لهذا الشأن . وقد علمنا أن اللجنة المذكورة دفعت نصف المبالغ الى مديرية الزراعة فارسلت المديرية ثلاثة اجهزة لمكافحة الدوباس في بساتين النخيل واخذت تجد في العمل. وطلبت الحكومة الى سفارة لندن شراء اجهزة اخرى لتتمكن من القيام بمكافحة عامة اذ لا تجدي المكافحة الجزئية نفعاً لان الحشرات تطير بسرعة الى البساتين المجاورة . وقد ساعد اشتداد الحر في هذه السنة على قتل عدد كبير من الحشرات .

رأي دكتور انكليزي في الحشرات

ارسل حضرة تيادور أفندي جو كلاس التاجر المعروف في البصرة كتاباً مع قنينة مملوءة بحشرات المن الذي اصاب نخيل البصرة الى دائرة الحشرات في لندن لاخذ رأيها في ذلك . وقد تبين من الجواب أن الضرر الذي اصاب نخيل البصرة هو من حشرة (اوماتيس بينوناتوس) وهذه الحشرة سببت ضرراً عظيما في نخيل (سيوة) احدى مقاطعات افريقية ففحصها المستر (الفيري) ورأى أن العلاج الوحيد لها هو غسل النخيل في شهر مايس بسلفات النيكوتين فيقتل الحشرة الصغيرة قبل أن تتكون اجنحتها . ولا بد أن الاختصاصيين في دائرة الزراعة قد اتبعوا الطرق العالمية في المكافحة ونرجو أن لا يمر هذا العام الا بعد ما تكون حشرة الدوباس في دور الاحتضار .

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .



من تقرير حكومة فلسطين للجنة الانتدابات لسنة ١٩٣٥

الجمعيات التعاونية

اسست في خريف سنة ١٩٢٣ جمعيات للاقتصاد والتسليف في ١٤ قرية عربية وقد نجحت في عملها نجاحا مرضياً اذ زاد عدد اعضائها من ٢٦٤ الى ٦٥١ عضواً، ومالها الخصوصي من ٢٦٦ الى ٧٨٠ جنيهاً. وكان الاعضاء يدفعون الدين المطلوب منهم بانتظام حتى تمكنت الجمعيات من وفاء ديونها الى البنك قبل تاريخ الاستحقاق. ولا يزال مسجل الشركات التعاونية وموظفو مكتبه يولون هذه الجمعيات ما تستحقه من العناية والتشجيع وغرضهم من ذلك زيادة التحسين في اعمال المزارع، ومنع الاسراف، وفض المنازعات بالطرق السلمية ورفع المستوى العلمي. وهم يبذلون جهداً خاصاً في حمل الجمعيات على الاقتصاد في النفقات في المواسم المخصبة احتياطاً لسني المحل.

والمسجل يسير في عمله بتؤدة وحذر شديد لاعتقاده بضرر التوسع اذا لم يصحب بما يقتضيه من التثقيف والمراقبة. فقد اختار للعمل ١٨ قرية فقط من ٦٠ قرية بثت فيها دعاية واسعة خلال السنة عن فائدة التعاون، وبعد القيام بالاعمال التمهيدية اللازمة في هذه القرى اسست فيها جمعيات تعاونية وهي منتشرة في جوانب البلاد وبلغ عدد اعضائها ٢٦٠ اكتتبوا بمبلغ ٩٣٣ جنيهاً دفعوا عشرها عند التأسيس. وبهذا يكون عدد اعضاء جمعيات الاقتصاد والتسليف في القرى العربية ٩١١ عضواً وراس المال المكتتب ٣،٦٥٨ جنيهاً، تحصل منه ٩٤٤ جنيها.

وقد اقرض باركلس بنك هذه الجمعيات، كما في السنة الماضية قروضاً لاجال قصيرة بمعدل ٧ بالمئة وقد بلغ مجموع ما اقترضته الجمعيات الجديدة والقديمة من هذا البنك ١٣،٧٣٦ جنيهاً مقابل ٣،٣٦٩ جنيهاً لسنة ١٩٣٣. وقد انفق الجانب الاكبر من هذه القروض على اعمال زراعية، وعلى وفاء ديون قديمة كانت عقدت بفائدة باهظة. هذا في القرى.

اما في المدن فقد تسجلت ست جمعيات عربية جديدة للنقل، وانحلت جمعية واحدة. فاصبح عددها كلها ١٣ جمعية اما نجاحها فهو في الاجمال متوسط.

وهناك جمعيات عربية اخرى لاغراض مختلفة، بعضها تم تأليفه والآخر على وشك التأليف كالزراعة والري وصيد الاسماك وبناء دور لعمال السكك الحديدية وغير ذلك.

وقد دل اختبار سنتين لسير الجمعيات التعاونية بين العرب، ان الجمعيات عندهم يتسع امامها المجال للعمل اذا تمكنت اولا، من الحصول على قروض بشروط اسهل من تلك التي تعقد بموجبها القروض للافراد او للجماعات، واذا حصلت ثانيا، على الارشادات اللازمة لعملها.

وقـــد ورد في التقرير ايضاً بيان عن الجمعيات اليهودية نقتطف منه ما يلي للمقابلة والاعتبار:

« ان اغلب الجمعيات اليهودية التي تأسست سنة ١٩٣٤ كان غرضها تدبير منازل لسكن الاعضاء نظراً لارتفاع اجور المنازل ارتفاعا غريباً. وقد تسجل في خلال السنة ٣٤ جمعية من هذا النوع جل اعضائها من طبقات العمال. ومما يذكر عن المنازل التي انشأتها هذه الجمعيات انها بنيت على احدث طراز، اما حجم المنزل فيتوقف على الموقع، ففي تل ابيب مثلا حيث نمو السكان يجري بسرعة، تتكون المنازل من عدة طبقات يزيد بعضها على ٣٠ طبقة (١).

وهذه الفكرة في تسهيل ايجاد مساكن لصفوف العمال نشأت في سنة ١٩٢٨ عندما اسس اتحاد العمال اليهودي « جمعية

(١) كذا في التقرير ولعل هناك خطأ مطبعياً في الرقم

السكن المركزية » وقد تمكنت هذه الجمعية من امتلاك اراض واسعة في ضواحي المدن الكبيرة تكفي لبناء ٨،٠٠٠ مسكن، بني منها حتى اليوم ١،٦٠٠ . وكل مسكن يتألف من غرفتين مع مرافقهما، ويتصل بهما قطعة ارض لزراعة الخضر. اما نفقات هذه الجمعية فقد بلغت ٦٢٠،٠٠٠ جنيه انفق منها ٢٥٠،٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٤ .

اما الجمعيات الزراعية فقد بلغت شأواً بعيداً في الحركة اليهودية . فوجود ٤٠ جمعية للري شهادة ناطقة بالرقي الذي بلغته الحالة الزراعية في المناطق اليهودية .

اما الجمعيات المؤلفة لتدبير اسواق للحاصيل الزراعية، فلم يزد عددها، وانما اعمالها توسعت فجمعية « تنوفا » قد ارتفعت قيمة تجارتها من ٢٠٩،٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٣ الى ٢٨٤،٠٠٠ في ١٩٣٤ .

المعادن في فلسطين

وقد ورد في التقرير تحت هذا العنوان ما نلخصه بما يلي :
فحص اختصاصي بعلم طبقات الارض، الهضبة الجنوبية من منطقة شرقي الاردن، والسهل الواقع في الجنوب الشرقي منها، وقد قدم تقريراً عن طبقات الارض في هذه النواحي، وعن المياه التي تتخللها . وسيرفع قريباً تقريراً آخر عن وصف طبقات الارض في فلسطين، والصخور التي تقطع منها حجارة البناء، مع خريطة جيولوجية تشمل القسم الشمالي من فلسطين من الحدود الشمالية حتى الكرمل ومرج ابن عامر .

وقد ازدادت المجموعات الاثرية في المتحف باضافة عدة نماذج من الرخام وحجارة البناء وبعض النباتات المتحجرة .

وبلغ عدد الرخص التي منحت في خلال السنة كما يلي :

٢٠١	للحجارة (الكلسية والرملية والسوداء)
٣٤٧	للرمل، ويشمل الزفزف، والفخار
٢	للجص

على انه لم يبد نجاح جديد في عمليات استحضار المنغنيز Manganese او النحاس .

شركة الكبريت الفلسطينية : قد اعدت هذه الشركة الاجهزة اللازمة للتخثير . وقد عالجت حتى اليوم ٢٥٥ طنا من التراب الكبريتي على طريقة التعويم وكانت النتيجة مرضية .

شركة المناجم الفلسطينية : لا تزال هذة الشركة تواصل التجارب المتعلقة بتخثير الفوسفات ولكنها لم ترفع بعد تقريراً عن نتيجة عملها هذا .

شركة بترول العراق : اتم الاختصاصيون بطبقات الارض التابعون لهذه الشركة مسح القسم الجنوبي الشرقي من فلسطين واعداد خريطة جيولوجية عنه .

شركة بوطاس فلسطين : لم تزد مساحة الارض المعدة للتبخير في الطرف الشمالي من البحر الميت عما كانت في سنة ١٩٣٣، اما المحصول من البوطاس فقد تجاوز المقدار المنتظر، وكذا محصول البرومين اذ بلغ مثلي ما كان منتظراً له . وقد استأجرت الشركة من الحكومة ٦٢ كيلو متراً مربعاً من الطرف الجنوبي من البحر الميت للتبخير ايضاً .

تسجيل شركات

السادة مبارك وخوري . الف السيدان انطون مبارك وانطون خوري من حيفا شركة عادية لصنع الخبز والكعك . وقد عهد بادارة الشركة الى السيد عزيز عيراني .

السادة صهيون وفخر . اسس السيدان انطوان صهيون وخليل فخر من حيفا شركة عادية تنتهي في ٢٤ — ٥ — ٣٨ لتعاطي اعمال السوكرتاه والكوميسيون والاعمال التجارية الاخرى .

خط الباصات كفر ياسيف — ابو سنان — عكا . الف السادة شفيق ونقولا وشحاده فرح من كفر ياسيف شركة عادية لنقل الركاب بين كفر ياسيف وعكا .

خلاصة مستخرجة من الميزانيات العمومية للبنك العربي

السنة	رأس المال المدفوع جنيه فلسطيني	رأس المال الاحتياطي جنيه فلسطيني	ودائع وحسابات اخرى تحت الطلب جنيه فلسطيني	ودائع لاجل جنيه فلسطيني	عملاء خارج البلاد دائنون جنيه فلسطيني	مجيرو كمبيالات وحوالات للتحصيل والتأمين جنيه فلسطيني	اوراق مالية مشتراه جنيه فلسطيني	اوراق مخصومة جنيه فلسطيني	اموال يمكن استردادها بعد الطلب ببرهة وجيزة جنيه فلسطيني	كمبيالات وحوالات للتحصيل والتأمين جنيه فلسطيني	اسهم شركات جنيه فلسطيني	نقد في الصندوق ولدى البنوك جنيه فلسطيني	نسبة النقد للودائع والحسابات تحت الطلب بالمئة*
١٩٣١	١٥٠٠٠	٦٠٩	٢٨٧٤٨	٢٦٧٠١	٢٩٠	٢٠١٤٧	٦٧٢	٥٠٧٢٧	٣٣٠١	٢٠١٤٧		١٥٢١٤	٥٢،٩
١٩٣٢	١٥٠٠٠	٤١٦٧	٧٩٧١٨	٦٢٥٩١	٢٥٠٣	٥٦٠٢١	٥٨٩١	١٢٢٧٠٦	١١٠٢١	٥٦٠٢١	٥٥٠	٢٥٢٨٨	٣١،٧
١٩٣٣	٣٠٠٠٠	٥١٧١	١٨٣٤٣٢	٦٠٨٧٣	٤٥٦	١٥٩٤٢٦	٦١٥٢	١٥٨٧٣٣	٧٤٩٢٧	١٥٩٤٢٦	٥٠٠	٤٣٠٥٩	٢٣،٥
١٩٣٤	٤٥٠٠٠	٦٧٣٤	٢٨٣٤٥٨	٩٣٢١٣	٦١٢٧	٢٤١٤٧٧	٧٣٤٤	٢٢٧٧٧٠	١٤٢٩١٤	٢٤١٤٧٧	٢٥٧٥	٥٨٢٧٥	٢٠،٥
												١٤١٨٣٦	٢٤،٦ /.

* ان أعلى نسبة بين النقد والودائع والحسابات تحت الطلب لدى اكبر بنوك انكلترا هي ١٥ /. كما يتضح من البيان الذي أصدرته البنوك العشرة الكبرى في لندن بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٤.

نشهد بان المعلومات والاحصاآت المذكورة اعلاه مطابقة لقيودات البنك وميزانياته المقترنة بالتصديق.

القدس في ١١ فبراير ١٩٣٥

سابا وشركاهم
فاحصو الحسابات

تطهير الاثمار والخضر

كثيراً ما ترى الاثمار والخضر المجلوبة للسوق ملوثة باوساخ جراثيم مختلفة . فماهويا ترى افضل مطهر يستعمل لتنظيف المادة الغذائية من آثار هذه الجراثيم المضرة ، مطهر لا يتلف شيئاً منها ولا يضر بصحة آكلها .

وقد عالجت الجامعة العبرية بالقدس عدة مطهرات تصلح لهذه الغاية فوجدت أن برمنغنات البوتاس Potassium Permanganate يفضل عليها كلها . فاذا مزج جزء منه مع ١٠،٠٠٠ جزء من الماء ، أي اذا اخذ عشر غرام واحدمنه مع لتر ماء ،فالمزيج يكون من خواصه القضاء على الجراثيم التي تنقل التفويد ، والزحير Dysentry بمدة ٣٠ دقيقة . ويشتد مفعول البرمنغنات اذا اضيف الى الماء قليل من الخل ، أو اذا غسلت الاثمار والخضر قبل غمسها بهذا المحلول ، بماء عادي لازالة ما يكون عالقاً بها من الاوساخ .

ومن مزايا هذا المطهر أنه رخيص ، غير سام بهذا المقدار المأخوذ منه ، لا يسبب تلفاً ما للثمر ولا للخضر ولا يغير شيئاً من لونهما .

أما طريقة استعماله فبعد أن يضاف البرمنغنات الى ماء نقيع يغمس فيه الثمر أو الخضر ، بعد غسلها بماء عادي ، لمدة ٣٠ دقيقة ، ثم تغسل بماء عادي أيضاً الى أن يزول عنها كل اثر للون المحلول ، وبعد أن تنشف جيداً توضع في اناء مبرد بالثلج .

وهناك مطهر افضل من هذا رخيص جداً لا اثر للسم فيه وهو الماء الغالي . فغمس الثمر بالماء الغالي يهلك كل انواع الجراثيم ، الا ان هذا المطهر يؤثر على اللون ، وعلى النضارة ، عدا ما يسبب للثمر أو للخضر من التلف اذا لم تؤكل حالا بعد تطهيرها به .

(عن بالستين بوست)

مساحة اراضي فلسطين وانواعها

١٣،٦٤١،٠٠٠ دونم عدا اراضي بئر السبع

وضعت الحكومة احصاء جديداً عن مساحة فلسطين وانواع

اراضيها بمناسبة البدء في تنفيذ قانون الضريبة الزراعية . وقد جاء في هذا الاحصاء أن مساحة اراضي فلسطين من اقصى الشمال الى قضاء بئر السبع الذي لا تسري عليه الضريبة هي ١٣،٦٤١،٠٠٠ دونم تقسم كما يلي : ٥،٤٧٠،٠٠٠ بور وصخور ، ٩٥ الف دونم مستنقعات ومياه ٢٨٧ الف دونم رمال، ٤٠ الف دونم طرق ، ١١ الف دونم سكك حديد، ٣٠ الف دونم مدن وقرى، ٢٣ الف دونم مقابر واجران و بيادر .

اما الاراضي المخصصة للزراعة فمساحتها ٧،٧٨٤،٠٠٠ دونم منها ٥،٨٥٥،٠٠٠ دونم لزراعة الحبوب والبقول والخضروات و ١،٠٨٣،٠٠٠ دونم لزراعة الاثمار والفواكه و ١٤٧ الف دونم للبرتقال و ٦٩٨ الف دونم غابات للحكومة وللاهالي .

بين مرفأي بيروت وحيفا

احتفلت شركة المرفأ والارصفة أمس بتدشين بناء الحائط البحري الجديد لتوسيع حوض المرفأ وتعميقه حتى يصبح مضاهياً لمرفأ حيفا وستبلغ مساحته بعد توسيعه زهاء ٤٠ هكتاراً ويبلغ اتساع مدخله الجديد ٢٥٠ متراً وقد اشترك المفوض السامي في الحفلة والقى خطاباً رد فيه على خطاب مندوب الشركة الافرنسية التي تتولى هذا العمل الكبير ومما جاء في خطاب مندوب الشركة قوله :

ان العمل العظيم الذي قرر حضرة الكونت دي مارتل بالاتفاق مع شركتنا تجهيز هذه البلاد به، سينتهي سريعاً كما نأمل بفضل الادارة العليا وحسن العمل المبذول في سبيل هذه الاشغال . ان هذا المشروع الذي طالما طالب به الرأي العام اصبح لا مندوحة عنه لا سيما منذ بدأ جيراننا من سنوات عديدة انشاء المرفأ العظيم الذي انتهى الآن والذي يهدد منطقتنا بمزاحمته الهائلة . وسيمكن برو غرام الاصلاح الاقتصادي، الذي وضعه فخامة المفوض السامي ، البلاد من أن لا تبقى محرومة من مرفأ عظيم كانت في حاجة ماسة اليه .

ولنتمكن من تقدير النفع الذي تنتظره البلاد من هذا المرفأ يجب علينا أن نفكر في الحالة التي نكون فيها فيما لو ظللنا على عدم الاكتراث بالشؤون الاقتصادية الذي نشاهد كل يوم عواقبه الوخيمة تجاه البلدان التي تحيط بنا . ان الاشغال التي نقوم بها الآن ستمكن مرفأ بيروت من أن يضاهي المرفأ العظيم المجاور له . فسيكون له كما لذلك المرفأ ارصفة متسعة جداً منشأة في محلات كثيرة العمق ومعدات حديثة ومستودعات عديدة مرتبة ترتيباً حسناً وتسهيلات عظيمة لخزن البضائع .

لذلك لا بد من التجهيزات حتى يصبح مرفأ بيروت مرفأ كبيراً مركزياً واسكلة ضرورية لجميع البواخر الماخرة في البحر المتوسط الشرقي فتحمل اليه هذه البواخر مشحوناتها العظيمة التي يشترط للتمكن من الحصول عليها تخفيض اجور نقلها مما يفيد جميع اقتصاديات بلادنا، ومن المحافظة على طريق الترانزيت الدولي المنبعث الآن، وعلى نموه.

وصايا في تربية الاغنام

للاستاذ يوسف افندي زمريق ، بيسان

١ — يجب أن تكون اغنام القطيع الواحد متجانسة فيكون لكل نوع من الاغنام قطيع خاص به منعاً للتهجين بينها .

٢ — يجب ان تكون مزارب الاغنام محجوبة عن التيارات الهوائية .

وان تكون في الناحية القبلية من مزارب المواشي الكبيرة

وان تكون من الاتساع بحيث يخص الرأس الواحد نحو المترين المربعين .

وان تكون مسقوفة الى النصف فقط .

٣ — يجب حجز النتائج في الزريبة ٤٥ يوماً بعد ولادتها .

ويجب فطم الحمل بالتدرج بعد ثلاثة اشهر من الولادة . ففي الايام الثلاثة الاولى من الفطام يكتفي بارضاعه مرتين ، مرة في الصباح واخرى في المساء .

وفي الايام الثلاثة التالية لذلك ، يكتفى بارضاعه مرة واحدة في الصباح .

و بعد ذلك يكتفى بارضاعه مرة واحدة كل يومين فبذلك يجتنب احتقان ضرع النعجة المرضع و يسلم المولود .

٤ — يجب الا يستبقى من النتاج للتربية الا ما وضحت فيه السلالة النقية .

٥ — يجب أن تستبدل الكباش مرة كل ثلاثة اعوام تجديداً للدم الوراثي في القطيع .

٦ — تلحس النعجة الطلي على اثر الولادة حتى ينشف جلده فان لم تقم بهذا العمل رش عليه قليلا من الملح فتلحسه حالا .



لمراسلنا الخاص

وزير التجارة والصناعة

عين معالي احمد نجيب الهلالي بك وزير المعارف العمومية وزيراً للتجارة والصناعة مع احتفاظه بوزارة المعارف العمومية .

بين مصر والسودان

صدر مرسوم ملكي بجواز رد كل أو بعض رسم الانتاج عن حاصلات الارض أو منتجات الصناعة المحلية التي تصدر للاشتراك في السودان وذلك بدون الاخلال باحكام المراسيم أو القرارات المقررة لرد رسم الانتاج في احوال مماثلة على أن يحدد وزير المالية بقرار يصدره ، الحاصلات أو المنتجات التي تنتفع برد الرسم المشار اليه ومقدار ما يرد منه وكذلك الشروط الواجب استيفاؤها للانتفاع بها .

مكاتب السجل التجاري

بدأت مكاتب السجل التجاري في المحافظات والمديريات بتنفيذ تعليمات الادارة العامة للسجل التجاري الخاصة بجرد المحال التجارية والصناعية لتحرير محاضر مخالفات ضد المتخلفين عن القيد فاوفد المكتب العام في القاهرة مندوبيه للطواف على اقسام العاصمة وتفتيش الشوارع الرئيسية وجرد المحال التجارية والصناعية وتحرير محاضر المخالفات لمن لم يقيدوا اسماءهم من التجار في السجل .

تجارة مصر الخارجية

يؤخذ من البيان الذي وضعته مصلحة الاحصاء ان التجارة الخارجية لمصر في الخمسة الاشهر الماضية من اول يناير سنة ١٩٣٥ لغاية شهر مايو بلغت كما يلي :

الواردات	جنيه مصري	الصادرات	جنيه مصري
التبغ	٢٩٨،٩١٩	القطن	١٠،٧٠٤،٧٦٢
بضائع اخرى	١١،٥٧٢،٤٩٢	السجاير	٩٨،١٢٧
		بضائع اخرى	٤،٧٦٩،٥٧٥
المجموع	١١،٨٧١،٤١١	المجموع	١٥،٥٧٢،٤٦٤

ربح الحكومة المصرية في بيع الفضة

بلغ ربح الحكومة من الفضة التي عرضتها في اسواق انكلترا ربع مليون جنيه وذلك لاستغنائها عن بعض النقود الفضية المتداولة لعزمها على اصدار اوراق نقد بقيمة خمسين قرشاً للورقة وسيؤدي ذلك الى تقليل تداول الفضة .

بعض محتويات تقرير البعثة التجارية المصرية

تناول جزء من التقرير تجارة بعض الحاصلات المصرية في اسواق انكلترا والوسائل المناسبة لامكان تنميتها ، ونتيجة دراسة البعثة للاصناف الانكليزية التي يشكو التجار من عدم اقبال المصريين عليها وذكرت طلبات التجار التي يرون انها الوسيلة التي بها يمكن اصلاح الميزان التجاري بين البلدين وفي مقدمة هذه المطالب اتباع نظام الحصص في بعض الاصناف المستوردة من انكلترا

ونظام الحصص هذا المقصود منه حمل مصر على زيادة كمية ما تستورده من انكلترا من بعض الاصناف التي تستوردها من الممالك الاخرى. ويقابل هذا بعض امتيازات من انكلترا يقال ان بينها الابقاء على ما تستورده من مصر دون انتقاص منه أو استيراد بعض انواع اخرى

من المنتجات المصرية لا تصدر الى انكلترا الآن أو تصدر بكميات قليلة ، والمعروف ان انكلترا تتبع مع مستعمراتها نظام الحصص والتقرير يحتوي على رأي البعثة في طلبات التجار الانكليز ، وفي نظام الحصص ، وهذا الرأي لا يتفق مع طلبات التجار الانكليز . والحكومة المصرية متفقة رأيا مع البعثة الاقتصادية بعدم الاخذ بنظام الحصص .

تعديل الرسوم الجمركيه بين مصر و فلسطين

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مذكرة لسعادة وزير المالية خاصة بتعديل الرسوم الجمركية فصدر مرسوم ملكي بتعديل الرسوم السابقة تبعاً للاتفاق التجاري الذي تم بين فلسطين ومصر وقد نص المرسوم على ان كل بضاعة لم تكن دفعت عنها الرسوم الجمركية قبل اليوم وهو تاريخ العمل بهذا المرسوم تعامل بمقتضى الرسوم الجديدة. وفيما يلي بيان الاصناف التي تناولها التعديل ويلاحظ أن وحدة التحصيل هي مئة كيلو قائم.

			الرسم
(١)	البرتقال	من اول مايو الى ٢٠ سبتمبر	٢٠٠ مليم
		« « اكتوبر الى ٢٠ ابريل	٥٠٠ «
(٢)	اليوسفي والليمون الحلو		٤٠٠ «
(٣)	الليمون الهندي		٢٠٠ «
	ومن اول يوليو ١٩٣٥ الى ٣٠ يونيه ١٩٣٧		١٥٩ «
(٤)	الليمون الحامض		١٧٥ «
(٥)	غيرها من الاثمار الحمضية		٢٥٠ «
(٦)	البطيخ	من اول يوليو الى ٣١ اغسطس	١٠٠ «
		« « سبتمبر الى ٣٠ يونيو	١٥٠ «

زراعة الكتان في القطر المصري

طلبت وزارة المستعمرات البريطانية من وزارة الزراعة بياناً عن زراعة الكتان بالقطر المصري ومقدار ما يزرع منه وما يصدر للخارج وهل النية متجهة الى زيادة المساحات المزروعة في غضون السنتين القادمتين .

محصول القمح الهندي بمصر

يقدر محصول القمح الهندي المزروع بالقطر المصري ٥،٤١٦،٢٨٠ اردبا في هذا العام .

المؤتمر الدولي للامراض الزراعية

يعقد المؤتمر الدولي الثالث لعلم الامراض الزراعية بمدينة اثينا من ١٥ الى ١٨ ابريل سنة ١٩٣٦ وقد ارسلت لجنة تنظيم المؤتمر دعوة للحكومة المصرية للاشتراك في الاجتماع المشار اليه وطلب تعيين مندوبين فنيين وتنحصر اهمية هذا المؤتمر في بحث ماهية الامراض التي تصيب الزراعة وتحديد الوسائل التي يمكن بها الدفاع عن النباتات وحمايتها ولا تزال وزارة الزراعة تدرس هذا الطلب .

دودة القطن

بلغ الدور الثاني لدودة القطن اقصى شدته في بعض مديريات الوجه البحري وسيبلغ هذا الطور في المديريات الاخرى بعد ايام قلائل وقد لاحظ الفنيون في وزارة الزراعة تفشي الاصابة في مزارع مديريات الجيزة وبني سويف وبعض مراكز مديريات المنيا في هذا العام اكثر من الاعوام الماضية واخذوا يعدون لهذا الامر عدته.

وتبدي وزارة الزراعة ارتياحا لحركة المقاومة وتقول دوائرها الفنية انه وان كانت الاصابة شديدة في هذا العام من حيث الدرجة واتساع رقعة المساحة الا ان الشر قليل ويرجع الفضل في ذلك الى نشاط حركة المقاومة ويقظة الجهات المشرفة عليها .

الارشاد الزراعي

قررت وزارة الزراعة التوسع في وسائل الارشاد الزراعي بطرق النشر المختلفة ومن ذلك النشرات التي توزعها على الفلاحين وقد رأت اخيراً ان تعرض بعض اللوحات المكتوبة بخط واضح في محطات السكة الحديدية بوضعها على الارصفة لكي تلفت النظر الى تعليمات الوزارة وتوصلها الى الفلاح بالطرق المشوقة التي تستقر في ذهنه حتى اذا عاد الى بلده تحدث بها الى زملائه واخوانه وعمل على اتباعها في حقله .

مؤتمر دولي للنباتات في بروكسل

وافق مجلس الوزراء على اشتراك الحكومة في المؤتمر الدولي الخامس للنباتات ببروكسل من ٣٠ يوليو الى ٢ اغسطس وندب محمد افندي طاهر العمري لتمثيلها فيه .

مؤتمر فلاحه البساتين في روما

قرر المجلس ايضاً اشتراك الحكومة في المؤتمر الدولي الحادي عشر لفلاحة البساتين الذي يعقد بروما من ١٦ الى ٢١ سبتمبر وندب حضرة محمد افندي العمري لتمثيلها فيه .

زيادة محصول القمح في هذا العام

يؤخذ من تقرير مصلحة الاحصاء ان محصول القمح هذا العام يزيد عن السنة الماضية بما مقداره ١٠٦،٥٠٠ اردب ويرجع السبب في الزيادة الى عاملين

الاول — زيادة المساحة المزروعة قمحاً هذا العام بمقدار ٢١،١٣٧ فداناً .

الثاني — زيادة متوسط محصول الفدان في هذا العام عن العام الماضي حتى بلغ ٥،٥٥ ارادب وكان في العام الماضي ٤،٨٧ ارادب .

صناديق التوفير في سنه ١٩٣٤ — ١٩٣٥

رفعت مصلحة البريد الى سعادة وزير المواصلات تقريرها عن اعمال صندوق التوفير في سنة ٣٤ — ٣٥ ويؤخذ من التقرير ان قيمة المبالغ المودعة زادت على قيمة المبالغ المستردة بمبلغ ١،١٥٦،٢٦٥ جنيها عن سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ . ويعلل التقرير هذه الزيادة بتحسن الحالة الاقتصادية وارتفاع اسعار المحاصيل.

حركة الادخار

بلغت قيمة المبالغ المودعة في صناديق التوفير بمصلحة البريد والبنوك حتى آخر شهر مايو الماضي ٨،٨٩٣،١٨١ جنيهاً منها مبلغ ٦،١٢٩،٨٧٥ جنيهاً في مصلحة البريد ومبلغ ٢،٧٦٣،٣٠٦ جنيهات في البنوك . وكانت في العام الماضي في هذا التاريخ نفسه ٧،٧٢٦،١٦٢ جنيهاً منها ٥،١٢٠،٠٨٨ جنيهاً في صناديق التوفير و ٢،٦٠٦،٠٧٤ جنيهاً في البنوك .

سندات شركة الترام

ابلغ البنك الاهلي المصري عملاءه انه قد صدر من محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية حكم بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٣٥ قضى بان يكون دفع السندات المستهلكة لشركة ترام مصر والكوبونات المستحقة بالفرنكات البلجيكية وان على هؤلاء العملاء ان يأذنوا للبنك في ان يتسلم قيمة الكوبونات المستحقة والتي يستحق دفعها في المستقبل وقيمة السندات التي تستهلك في المستقبل . ولم يشأ البنك ان يتسلم المبالغ المستحقة على قاعدة الفرنكات البلجيكية لانه وان كان حكم محكمة الاستئناف قد قرر المبدأ القانوني في نظرية الدفع بالفرنكات البلجيكية الورقية ولم يأخذ بنظرية الدفع بالذهب فان هذا الحكم لا يسري الا على المدعين في الدعوى لان القاعدة القانونية لا تجوز تنفيذ حكم الا على الخصوم المشتركين في الدعوى . ولذا يجوز لحملة السندات ان يقاضوا الشركة وان كان غير منتظر ان تعدل المحكمة عن رأيها ومبادئها .

عصر السمسم بالارجل

لاحظ الدكتور فايلمان الخبير الكيميائي بوزارة التجارة والصناعة اثناء دراسته لزيوت السمسم في مصر ان طريقة استخراج هذا الزيت بواسطة الضغط بالاقدام منافية للشروط الصحية وقد اتصل بمصلحة الصحة العمومية وفاوضها في هذا الشأن فاصدرت تعليمات لمنع هذه الطريقة والاستعاضة عنها بالطرق الحديثه التي تتلخص في (١) مزج الطحينة بمحلول الملح ومعالجة الخليط بعد ذلك بالطرق الميكانيكية (١) تسخين الطحينة مع محلول الملح (٣) عصر الحبوب المحمصة رأساً بواسطة المكابس.

(الجريدة التجارية المصريه)



لمراسلنا الخاص في دمشق

العلائق التجارية مع فلسطين

وصلت الى بيروت يوم ١٨ حزيران سنة ١٩٣٥ البعثة الاقتصادية الفلسطينية واجتمعت يوم وصولها بمستشار الشؤون الاقتصادية ومستشار الشؤون المالية في المفوضية العليا ومدير الجمارك العام في سوريا ومراقب الجمارك ، واستمرت المفاوضات الرسمية بين الجهتين حتى يوم ٢١ حزيران حيث غادرتنا البعثة الفلسطينية دون أن نعلم على التحقيق النتائج التي توصل اليها الطرفان .

ولكن الذي لا شك فيه هو أن حكومة فلسطين اعربت عن رغبتها في نقض الاتفاق التجاري المعقود بين سوريا وفلسطين عام ١٩٢٩ فجاءت البعثة لعقد اتفاق آخر يحل محله . ولا يخفى أن لقرار الحكومة الفلسطينية هذا خطورة كبيرة ، وسيكون له اثر عظيم في حركة التبادل التجاري بين البلدين ، ويظهر أن فلسطين لم تقدم على نقض الاتفاق مبدئياً الا وهي ترمي من وراء ذلك الى الحصول على اتفاق آخر يكون اكثر ملاءمة لمصالحها .

فان صادراتنا الى فلسطين خلال السنوات الست الاخيرة قد بلغت ، بالنسبة الى مجموع صادراتنا العالمية ، كما يلي :

السنة	مجموع صادراتنا الى الخارج ليرة سورية	صادراتنا الى فلسطين ليرة سورية
١٩٢٩	٢١،٧٤٥،٠٦١	٣،٢٠٨،٤٥١
١٩٣٠	١٩،٢٨٢،٧٠٦	٣،٨٧٩،٩١٧
١٩٣١	١٢،٠٠٧،٤٤٢	٣،٠٤٣،٦٥٦
١٩٣٢	٧،٩٧٨،٨٨٦	٢،٥٨٤،٣١٠
١٩٣٣	٧،٤٥٣،٩٦٢	٢،٩٧٧،١٨٦
١٩٣٤	٩،١٩٤،٨٣٩	٣،١٠٦،٥٣٩

وبلغت مرتبة مبيعاتنا الى فلسطين ونسبتها لمجموع مبيعاتنا العالمية كما يلي :

السنة	المرتبة	النسبة لمجموع الصادرات
١٩٢٩	الثالثة	١٥ ٪
١٩٣٠	الثالثة	١٥ ٪
١٩٣١	الاولى	٢٥ ٪
١٩٣٢	الاولى	٣٢ ٪
١٩٣٣	الاولى	٤٠ ٪
١٩٣٤	الاولى	٣٨ ٪

في حين ان مشترياتنا من فلسطين قليلة وتكاد تعادل ثلث مبيعاتنا اليها . وفيما يلي جدول يبين مشترياتنا في السنوات الاربع الاخيرة ونسبتها الى مجموع مستورداتنا العامة ومرتبتها بين المصدرين الينا :

السنة	المرتبة	النسبة	مشترياتنا من فلسطين ل.س.
١٩٣١	١٤	٢ ٪	١،٠٦٢،٢٥٩
١٩٣٢	١٢	٢،٥ ٪	١،٠٣٩،٨٧٢
١٩٣٣	١١	٢،٧ ٪	٩٠٠،٣٣٩
١٩٣٤	١١	٠،٧ ٪	٨٢٤،٥٨٠

هذا ويقول العارفون ان سورية تشتري بضائع فلسطينية مهربة بما تزيد قيمته عن مليون ونصف مليون ليرة سورية سنويا .

التبادل التجاري بيننا وبين فرنسا

كثر التحدث في الآونة الاخيرة عن الامل المعقود على الجهود التي تبذلها المفوضية العليا لادخال بعض الصادرات السورية واللبنانية

الى اسواق فرنسا دون رسوم جمركية ، أو برسوم كمركية مخفضة ومعقولة .

ولقد كانت فرنسا احسن زبائننا قبل الحرب العالمية ، ولكن الآية انعكست بعد الحرب فاصبحت منذ سنة ١٩٢٦ تصدر الى بلادنا اكثر من اية دولة اخرى . وفيما يلي احصاء أخذ للثلاث السنوات التي تقدمت الحرب ، وآخر للسنوات الست الاخيرة المنتهية بالعام الماضي ١٩٣٤ :

السنة	قيمة مجموع المشتريات من الدول المصدرة الى سوريا	قيمة المشتريات من فرنسا فقط
	ليرة عثمانية ذهب	ليرة ع . ذ .
١٩١٠	٤،٣٦٣،٣٤٧	٤٢٣،٥٩٩
١٩١١	٤،٢٣٥،٤٩٥	٣٦٢،٦٣٧
١٩١٢	٣،٧٩٧،١٦٥	٢٨٨،٨٣٧
	ليرة سورية	ليرة سورية
١٩٢٩	٦٤،٢٦٦،٩٥٧	٩،٨٤٤،٨٠٠
١٩٣٠	٥٥،٥٨٤،١٣٠	٩،٥٤٣،٢٠٤
١٩٣١	٥٠،٥٠٤،٨٥٩	٩،٩٦٧،٧٧١
١٩٣٢	٤٠،٠٤٧،٥٠٨	٦،٧٣٣،١٤٩
١٩٣٣	٣٥،٥٨٤،٠٣٤	٧،٣٦٨،٩٦٨
١٩٣٤	٢٩،٨١٧،٩٠٠	٤،٨٢٨،٨٠٣

فيتبين لنا ان فرنسا بقيت ولا تزال محافظة على المرتبة الاولى بين البائعين لسوريا ، وعلى الرغم من ذلك فان مبيعاتها قد نقصت نقصاً محسوساً تبعاً لنقص مجموع استيراد البلاد العام وعجز المستهلكين عن الشراء ، اذ تقهقرت بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٤ بنسبة ٣٥ ٪ من مجموع صادراتها الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي .

وفيما يلي جدول يبين رتبة فرنسا بين الدول المصدرة الى سوريا ولبنان ونسبة مبيعاتها الى مجموع المستوردات العامة :

السنة	نسبتها من مجموع الواردات	المرتبة
١٩١٠	—	الثالثة
١٩١١	—	الرابعة
١٩١٢	—	الرابعة
١٩٢٩	١٥ ٪	الاولى
١٩٣٠	١٧ ٪	»
١٩٣١	١٤ ٪	»
١٩٣٢	١٧ ٪	»
١٩٣٣	٢١ ٪	»
١٩٣٤	١٦ ٪	»

اما صادراتنا الى فرنسا ففيما يلي جدول احصائي أخذ من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٤ بمبيعاتنا العالمية بالنسبة الى مبيعاتنا من فرنسا:

السنه	قيمة صادراتنا العالمية ليرة سورية	قيمة صادراتنا الى فرنسا ليرة سورية	النسبة بين الاثنتين
١٩٢٩	٢١،٧٤٥،٠٦١	٣،٢٣٦،٠٩٥	١٥ ٪
١٩٣٠	١٩،٢٨٢،٧٠٦	٤،٣٠٠،٨٨٧	٢٢ ٪
١٩٣١	١٢،٠٠٧،٤٤٢	١،٥٨٣،٠٩٤	١٣ ٪
١٩٣٢	٧،٩٧٨،٩٦٢	١،٦٠٦،٦٥٣	٢٠ ٪
١٩٢٣	٧،٤٥٣،٩٦٢	١،١٣٦،٦٦١	١٥ ٪
١٩٣٤	٨،١٩٤،٨٣٩	١،٣٦٢،٧٥٧	١٦ ٪

مشترياتنا من اليابان

لم تنته بعد المفاوضات الجارية بين الحكومة الافرنسية واليابان بشأن اتفاق التبادل التجاري . وقد مدت مدة الاتفاق المعمول به حاليا ، والتي انتهت يوم ٢٧ حزيران سنة ١٩٣٥ شهراً آخر ينتهي يوم ٢٧ تموز ٩٣٥ ريثما يبت في امر الاتفاق المزمع عقده . وقد نفت المفوضية العليا الخبر القائل بوجود مونوبول للبضائع اليابانية كما اشيع . ويقال ان اليابان قبلت مبدئياً بشراء جميع محاصيلنا السنوية من القطن والزيت والحرير .

وبهذه المناسبة نرى أن نثبت فيما يلي جدولا بمشترياتنا من اليابان خلال السنوات التسع الاخيرة ورتبة اليابان بين الدول المصدرة الى البلدان المشمولة بالانتداب الافرنسي .

السنة	قيمة مجموع مشترياتنا العالمية ليرة سورية	مشترياتنا من اليابان ليرة سورية	مرتبة اليابان بين المصدرين
١٩٢٦	٦٣،٣٥٧،٠٣٤	٨٤٩،٦٤٠	١٣
١٩٢٧	٦٣،٩٩٢،٩٣٨	٨٧٦،٠١٧	١٣
١٩٢٨	٦٥،٨٦٧،٨٦٠	٧،٠٤٦،١١٨	١٥
١٩٢٩	٧٢،٩٩٨،٤٠١	١،٦١٣،٣٢٨	١٥
١٩٣٠	٥٥،٥٧٤،١١٣	٢،٦٢١،٥٨٧	١٠
١٩٣١	٥٠،٥٠٤،٨٥٩	٢،٩٧٧،٢٦٢	٩
١٩٣٢	٤٠،٠٤٧،٥٠٨	٢،٧٩٠،٧٦٨	٤
١٩٣٣	٣٥،٥٨٤،٠٣٤	٢،٨١٧،٥٦٨	٥
١٩٣٤	٢٩،٨١٧،٩٠٠	٣،٣٧٣،١٤١	٣

وهكذا فان مشترياتنا من اليابان التي كانت نسبتها عام ٩٢٦ ما يقارب ١½٪ من مجموع مشترياتنا العالمية،قد اصبحت عام ١٩٣٤ تزيد عن ١١ ٪ من المجموع . وتنحصر مشترياتنا من اليابان بالمنتجات الصناعية فقط .

مشروع تجفيف العمق

تأسست في الشمال شركة تدعى (الشركة الافرنسية السورية لتجفيف مستنقعات العمق) وقد نالت هذه الشركة رضى الحكومة الافرنسية والسلطات العليا بعد أن تألفت من شركة ليفي اليهودية السابقة ، تعاونها بعض القوى ورؤوس الاموال الوطنية وبعد أن تجردت من صبغتها اليهودية السابقة . وقد تابعت درس المشروع وتمحيصه حتى وصلت الى افضل خطة لتجفيف العمق وجني كنوزه وخيراته .

وتتلخص هذه الخطة بحفر قناة كبرى من بحيرة انطاكية الى اقرب نقطة من الساحل البحري في جنوب اسكندرونة فتخترق القناة نفقاً في جبال الامانوس وتؤلف منحدراً فيه من القوة الكهربائية ما يعادل ٤٥ الف حصان ، وبهذا يمتنع تجمع المياه في العمق ويجف سهله ويصبح صالحاً للزراعة وتكون القوة الكهربائية مصدراً لكثير من الاعمال والصناعات .

ورأس مال هذه الشركة ١٧٠ مليون فرنك ، وستتعهد حكومة لواء اسكندرونة بدفع مليون فرنك في كل سنة الى صندوق الشركة لمدة ١٥ سنة ، وهذه بدورها ستدفع ما يترتب عليها من رسوم وضرائب للحكومة ، فاذا لم تتعادل هاتان الدفعتان في السنين الاولى فستكون الحكومة هي الرابحة في السنين التالية لان الاخصائيين يقدرون نصيب الحكومة السنوي من الضرائب عند انتهاء المشروع ٣ — ٤ ملايين فرنك .

ومن شروط التعاقد ان يكون عمال الشركة ،في اعمالها الانشائية التي ستدوم خمس سنوات ، من الوطنيين ما عدا بعض الفنيين .

وقد صرح معاون المندوب في لواء اسكندرونة أن المشروع قيد الانتهاء وانه يؤكد جازماً بان المباشرة في اعمال التجفيف ستكون حتما في آذار سنة ١٩٣٦ مهما كانت الخطط والشركات.

(سننشر في العدد القادم بحثاً ضافياً عن اراضي العمق بقلم حضرة المهندس وصفي بك زكريا فنلفت اليه الانظار .)

سوريا في معرض باريس الدولي

وجهت غرفة تجارة دمشق دعوة الى ارباب الصناعات والتجارة بدمشق لدرس قضية اشتراك سوريا في معرض باريس الدولي لعام ١٩٣٧ . وقد اظهر المجتمعون استعدادهم للاشتراك في المعرض المذكور وطلبوا الى غرفة التجارة التوسط لتحقيق المطاليب التالية :

١ — السماح للعارضين السوريين ببيع مصنوعاتهم في مراكز خاصة ضمن ساحة المعرض .

٢ — ان تكون نفقات شحن النماذج ذهاباً واياباً على نفقة الحكومة وان لا تكون خاضعة للرسوم الجمركية سواء في فرنسا أو في سوريا .

٣ — تخفيض اجور نقل المصنوعات والحاصيل المراد بيعها خلال ايام المعرض ، وتخفيض الرسوم الجمركية عليها .

٤ — ان يعنى في المعرض بالدعاية للاصطياف في سوريا بصورة ناجعة .

وقد تبين من الجدول المقدم من قبل الحكومة ان انواع البضائع التي يمكن عرضها هي: الاقمشة ،الاواني النحاسية المفضضة ، المو بيليا المنقوشة والموازييك ، الرسوم الزيتية، المستحضرات العطرية. أما أنواع المحفوظات (الكونسروة) والسكاكر الشامية فلم يتضمنها الجدول لذا تقرر مطالبة الحكومة بادخال هذه الانواع فيه نظراً لشهرتها العالمية . وستتوسط وزارة الزراعة والتجارة لتحقيق المطالب التي افصح عنها هؤلاء في اجتماعهم هذا .

شركة لتصدير الفواكه والخضر

قام نحو من اربعين تاجراً من تجار الفواكه الدمشقيين بتأسيس شركة اسموها (الشركة الدمشقية لتصدير الخضار والفواكه) وجعلوا رأس مالها ٨٠٠ ليرة عثمانية ذهب موزعة على ٢٠٠ سهم وانتخبوا لها مجلساً ادارياً . والغاية من تأليف هذه الشركة هي حصر تصدير الخضر من فلسطين واليها بهم وحدهم للحيلولة دون المنافسات والمضاربات التي كانت تجري في السابق . وتوزع الارباح بين المساهمين بنسبة الاسهم التي يملكونها . وقد استطاعت هذه الشركة أن تملك ناصية السوق وتبيع المحاصيل باسعار جيدة .

المواصلات بين مصر وسوريا

قدم سوريا طلعت حرب باشا لحضور الجمعية العمومية لحملة اسهم بنك مصر سوريا . وقد بوحث في شأن انشاء خط جوي منتظم بين مصر و بيروت ودمشق فاجاب ان المدينتين الاخيرتين تفتقران الى مطار مدني ، ومتى انشىء مثل هذا المطار يصبح بالامكان وصول الطيارات اليهما وتصبح المسافة بين القاهرة وكل من دمشق و بيروت ثلاث ساعات فقط .

واقترحت لجنة السياحة والاصطياف اللبنانية عليه انشاء خطين جوي و بحري منتظمين طيلة فصل الصيف بين مصر ولبنان ، فوعد بدرس هذا المشروع و بتخصيص باخرة من البواخر العائدة لشركة الملاحة المصرية للسير بين مصر ولبنان .

موازنة شركة السكك الحديدية

انعقدت في باريس يوم ٢٤ حزيران سنة ٣٥ الجمعية العمومية لحملة اسهم شركة سكة حديد (D. H.P) صاحبة امتياز السكك الحديدية في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي ، ومن تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة يتضح أن الشركة انفقت عام ١٩٣٤ مبلغ ٢٣،٨٦٦،٠٣٧ فرنكا وكانت قد انفقت سنة ٩٣٣ مبلغ ٢٧،١٨٨،٤٣٢ فرنكا ، وبذا حصلت على وفر قدره ٣،٣٢٢،٣٩٥ فرنكا . ولكن الشركة رغماً عن هذا التوفير اصيبت بخسارة دفعتها عنها الدولة المشمولة بالانتداب الافرنسي وقدرها ، كما جاء في تقرير الشركة ايضاً ، ١٢،٢٢٩،٢١٤ فرنكا عن سنة ١٩٣٤ ، وقد قبضت الشركة هذا المبلغ بموجب الضمان الكيلومتري المنصوص عليه في الاتفاقية المعقودة معها باسم البلاد عام ١٩٢٥ .

المعرض الصناعي بدمشق

صرح رئيس الحكومة السورية بان الحكومة قررت نهائياً افتتاح المعرض الصناعي في ربيع عام ١٩٣٦ وانها ارصدت لنفقاته مبلغ ٢٠ الف ليرة سورية مبدئياً . وقد انهى المهندسون المعهود اليهم امر تنظيم المخططات والمصورات العائدة لهذا المعرض، مهمتهم، وقدموا تقريرهم الى السلطات المختصة .

لجنة السياحة والاصطياف اللبنانية

اذاعت لجنة تنشيط السياحة والاصطياف انها قررت ما يلي :

١— ان تنشىء مكتباً رئيسياً للاستعلامات في بيروت (شارع اللنبي) .

٢— ان تسمي ممثلين موقتين لها في مراكز الاصطياف ، ريثما يتم تشكيل اللجان المحلية ، يقدمون المساعدات اللازمة للسياح.

٣— أن تتعاون مع مصلحة الاقتصاد في لبنان على نشر دليل عن اماكن السياحة والاصطياف في لبنان وتوزيعه .

٤— ان تخاطب طلعت باشا حرب بشأن مساعدة الشركات التي يمثلها لتنشيط السياحة والاصطياف في لبنان وسوريا .

٥ — ان تتوسط لدى الحكومة للاسراع بانجاز تعبيد واصلاح الطرق الرئيسية المؤدية الى المصايف .

٦ — ان ترفع للسلطات المختصة تقرير لجنتها الفرعية للرياضة الشتوية الذي حضرته بالاتفاق مع نادي التزحلق والنادي الالبي ، وتطلب تنفيذه قبل دخول فصل الشتاء .

لحماية الكرمة

قررت الحكومة اللبنانية بناء على الحاح زراع الكروم بوجوب حماية منتجات الكرمة ، ما يلي :

١ — مخابرة المفوضية العليا لوضع تشريع عام يشمل جميع البلدان الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ، لحصر استخراج العرق من العنب فقط مع فرض العقوبات الصارمة على من يخالف هذا التدبير .

٢ — تنزيل معدل الانتاج المئوي من ٢٢ الى ١٧ بالمئة فيما يختص بعرق العنب اعتباراً من الموسم الحالي .

٣ — اجراء مراقبة شديدة على مصانع الكحول بوضع عدادات أو ما شاكلها .

مؤتمر الثمار الحمضية

قرر ملاكو البساتين والبيارات وزراع البرتقال والليمون في جميع انحاء الجمهورية اللبنانية عقد مؤتمر عام في طرابلس قريباً للبحث في تصدير البرتقال والليمون الى المانيا ورومانيا ، وفيما يعترض هذه التجارة من عراقيل .

تهريب البضائع من فلسطين وشرق الاردن

اشتدت حركة تهريب البضائع التي لا يشملها الاعفاء الجمركي على الحدود الفلسطينية والاردنية . فاصدرت المفوضية العليا اخيراً قراراً يقضي بمنح جوائز مالية الى الذين يرشدون موظفي مصلحة الجمارك الى المحل الذي يحوي بضائع مهربة ، وقد جاء في هذا القرار أن كل شخص يعلم مصلحة الجمارك بوجود بضاعة مهربة في محل تجاري أو منزل ، تصادر هذه البضاعة وتباع في الاسواق بالمزاد العلني ويعطى نصف قيمتها الى المرشد والنصف الآخر يعطى الى الموظف الذي يقوم بعملية المصادرة .

وقد اتخذت المفوضية هذا القرار لمنع التهريب منعاً باتاً لان الذين يحترفون التهريب سيصطدمون بعد هذا القرار بعقبة تحول دون تصريفهم البضاعة في الاسواق .

اخبار صغيرة

— على اثر اجتماع عقده اصحاب المطاحن ارتفع سعر الدقيق ارتفاعاً محسوساً اذ زيد على سعر كل كيس من مختلف انواع الدقيق من ٥٠ — ٦٥ قرشاً سورياً ، رغم هبوط اسعار القمح .

— الف اصحاب معامل السكاكر في دمشق شركة متحدة لصنع السكاكر والحلويات والشكولاته وتقدموا الى المندوب السامي بطلب اعفاء المواد الاولية المستعملة في هذه الصناعة من الرسوم الجمركية اسوة بفلسطين .

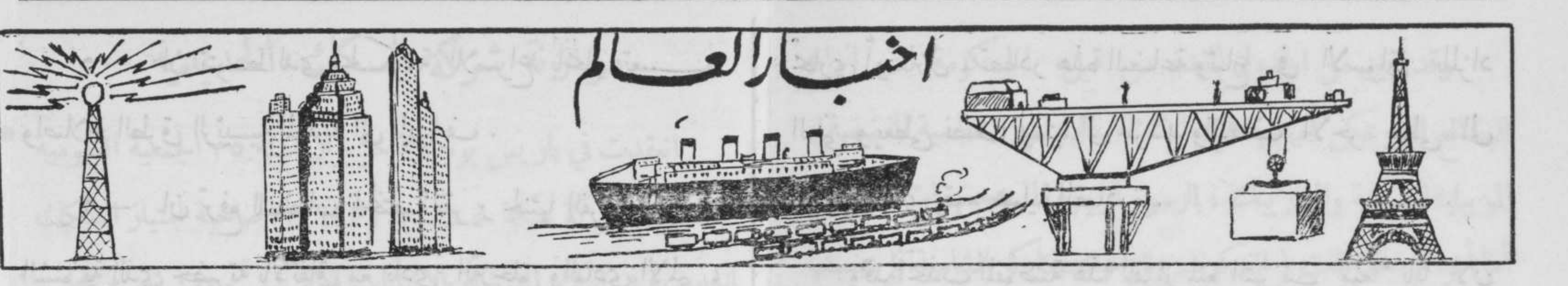
— ارتفعت اسعار زيت البترول ارتفاعا محسوساً على اثر مقاطعة نور الكهرباء التي شرع بها منذ ١٥ حزيران سنة ١٩٣٥ .

— قررت الحكومة السورية منح امتياز انارة القامشلي (الجزيرة العليا) بالكهرباء الى قدور بك شرط ان يبدأ استثماره اول عام ١٩٣٦ .

— اصدر مجلس بلدية بيروت قراراً حدد فيه اسعار الجليد وجعل سعر الاقة قرشاً سوريا واحداً .

— اصدرت الحكومة اللبنانية مرسوماً منحت بموجبه امتياز انارة مدينة حاصبيا بالكهرباء الى السيد فؤاد افرام البستاني .

— ظهرت حشرة السونة في حقول القمح في شمالي سوريا وفي جبل الدروز ، ولن يسلم الموسم من اضرار فادحة في هذا العام .



سيارة تسير على قضبان السكة الحديدية

حصلت شركة Coventry Pneumatic Railcar على امتياز من الحكومة الانكليزية لصنع سيارات تسير على الخطوط الحديدية في الجزر والمستعمرات البريطانية ، وعلى جميع الخطوط التي يمتلكها بريطانيون في جميع انحاء العالم .

وستكون هذه السيارة الجديدة مجهزة بمحرك من صنع معمل ارمسترونغ ذي ١٢ سيلندر وبقوة ٢٥٠ حصاناً انكليزياً . اما هيكل السيارة فسيصنع من الالومنيوم يركب فيه جهاز للتهوية والزجاج الذي سيستعمل لها سيكون من الصنف الذي لا تطير شظاياه اذا كسر .

وستكون مقاعدها محشوة مريحة ترتكز على اطر مجوفة تكفي لجلوس ٤٨ راكباً ويكون لها مقاعد علوية تسع ٨ ركاب ايضاً ولن يزيد صافي وزن السيارة على ٨ اطنان ونصف أو على ١٣ طناً وربع الطن مع ركابها وامتعتهم ، والمفروض أن كاوتشوك العجل لا يتطرق اليه التلف الا بعد أن يسير نحو ١٥،٠٠٠ ميل .

أما معدل سرعة السير فهو ٥٥ ميلا في الساعة وقد تزاد هذه السرعة الى ٧٠ ميلا ولا يشعر الراكب بالسرعة وان زادت على ٥٠ ميلا لان عجلات السيارة موضوعة على طريقة لا يكون لها صوت ، ولا يراها الركاب. فيخال الراكب أن سرعة السيارة ٢٠ أو ٣٠ ميلا بينما لا تكون اقل من ٦٠ ميلا في الساعة . ومع هذه السرعة في السير يستطيع السائق أن يوقف السيارة حالا عند الاقتضاء .

شركة النفط الانكليزية — الايرانية

شركة النفط الانكليزية — الايرانية : هذا هو الاسم الجديد الذي اتخذته لنفسها « شركة النفط الانكليزية الفارسية » ، ارضاء لحكومة ايران التي قررت الغاء اسم « فارس » والعودة الى اسم البلاد القديم « ايران » .

اما تقرير هذه الشركة عن حسابها لسنة ١٩٣٤ فيدل على نجاح مطرد . اذ قد ازدادت كميات الانتاج والتصريف ، مع المحافظة على الاسعار المخفضة ، وبلغت الارباح الخالصة ٦،٠٩٦،٥٧٢ جنيهاً استرلينياً بزيادة ٢٢ ١/٢ بالمئة على ارباح السنة التي قبلها . وكذلك زادت حصة الحكومة الايرانية من ١،٧٨٥،٠١٣ الى ٢،١٥٩،١٤٣ جنيهاً . والراجح ان هذه الزيادة يعود جانب منها الى ازدياد الانتاج فبعد ان بلغ ٧،٠٨٧،٠٠٠ طن سنة ١٩٣٣ وصل الى ٧،٥٣٧،٠٠٠ في آخر ١٩٣٤ ، وجانب الى احكام الاتفاق المبرم بين الشركة والحكومة الايرانية الذي ينص على وجوب زيادة حصة الحكومة بالنسبة الى ارتفاع سعر الذهب في لندن عن ١١٠ شلنات للاوقية . وقد ارتفع سعر الذهب في لندن في السنة الماضية حتى وصل الى ١٣٨ شلناً ونيفاً للاوقية .

(عن مجلة الايكونومست)

ارباح شركات البترول

نشرت جريدة (ايكونومست) فصلا صغيراً عن ارباح شركات البترول فكان من حظ شركة (بترول بور نيو البريطانية) التي لها قسط وافر من المصالح في منابع (آبكس) من مقاطعة (ترينداد) ، انها وزعت هذا العام ٥ ./. زيادة على ما اعتادت توزيعه سنوياً بصورة مطردة على مساهميها اي ١٠ ./. على الرغم من

انخفاض صافي ربحها قليلا عن العام السابق اذ بلغ ٦٤،٨٥٩ جنيهاً. وهذه الحصة ١٥ ./. دفعتها الشركة بسهولة تامة لان نسبة ارباحها بلغت ١٩ ./. .

ومن المدهش أن شركة (شل ترنسبورت اند ترادنك) Shell Transport & Trading قد وزعت ١٢ ½ ./. من ارباحها مقابل ٧ ½ ./. دفعتها سنة ١٩٣٣، في حين أن شركة (رويال دوتش) Royal Dutch لم تستطع أن تدفع من ارباحها الا ٧ ½ ./. مقابل ٦ ./. في السنة السابقة. والسبب في ذلك راجع الى الفرق الذي كسبته الشركة الاولى من حساب حصتها في شركة (رويال دوتش) على اساس الذهب ومعلوم أن شركة (شل ترنسبورت) تأخذ ٤٠ ./. من بترول شركة (رويال دوتش).

أما شركة بورما فقد وزعت ١٥ ./. بدلا من ١٧ ½ كما كان منتظراً وهذا يدل على هبوط في ارباحها التجارية يقدر بنحو ٣٠ ./. ويعلل هذا بعدم ازدياد مقطوعية الهند في العام الاخير وبمنافسة بعض المنابع الاخرى.

وقد سببت ارباح شل العظيمة ارتفاعاً كبيراً في سعر اسهم البترول.

مكافحه الضوضاء في بولونيا

اهتم معهد الصحة في جامعة كراكوف (بولونيا) بدرس تأثير ضوضاء الشوارع والمخازن على الصحة العامة في المساكن فكانت النتيجة ان نحو ١٠ الى ٢٠ ./. من امراض الاذن الداخلية تحدث من جراء جلبة المخازن والمعامل وان انتشار الصمم يتناسب مع العمر وطول مدة العمل. وينصح المعهد المذكور بلزوم فحص العمال المشتغلين باعمال صاخبة، بصورة منظمة، للوقوف على حالة الصمم عند ظهورها في اول مراحلها لتسهل معالجتها قبل ان تستفحل. على ان الجلبة اذا لم تسبب الصمم فانها تحط من قيمة العمل وكميته وتصبح من اهم اسباب وقوع الحوادث المؤسفة في الصناعة.

قنال السويس في سنة ١٩٣٤

جاء في التقرير السنوي لشركة قنال السويس أن ايراد القنال في سنة ١٩٣٤ بلغ ٨٩٥،١٣٠،٨٤٧ فرنكا بزيادة ٨،١٤٧،٥٨٠ فرنكا على ايرادات سنة ١٩٣٣. وبلغ حمل السفن التي مرت في القنال ٣١،٧٥١،٠٠٠ طن بزيادة ٣،٥ بالمئة على مثله في سنة ١٩٣٣ وعدد الركاب ٢٦٢،١٢٢، بزيادة ٨،١٨٢ راكباً. والفضل في هذا التحسن عائد الى معظم دول العالم عدا فرنسا. وكان لانكلترا المقام الاول وبعدها المانيا، وقد زاد حمل بواخرها ٢١٧،٠٠٠ طن ثم هولاندا فايطاليا. وبينما نرى حمل البواخر اليونانية التي مرت في القنال قد تضاعف سنة ١٩٣٤ تقص حمل البواخر الروسية ٨٠ بالمئة عن مثله في سنة ١٩٣٣.

أما وزن الطرود التي عبرت القنال سنة ١٩٣٤ فوصل الى ٢٨،٤٤٨،٠٠٠ طن اي بزيادة ٥،٧ عن مثله في سنة ١٩٣٣، ولكنه اقل مما بلغه سنة ١٩٢٩.

آلة حسابية غريبة

اخترع الاستاذ د. ر. هاتلي باير استاذ الرياضيات في جامعة فكتوريا بمنشستر جهازاً غريباً يفوق، في مقدرته على حل المعضلات الحسابية، اشهر رجال الرياضيات في العالم. ففي مدة ١٠ دقائق تستطيع بواسطة هذا الجهاز ان تحصل على جواب لعملية حسابية يحتاج الرياضي الماهر الى اسبوعين على الاقل لحلها.

ويعتقد بعضهم ان هذا الجهاز سيساعد على كشف اسرار في الاثير وفي سير موجات الراديو وطيران الطائرات.

وسيكون علو الجهاز ٢٧ قدما وسيركب على عوارض من الفولاذ تركز على قاعدة من البتون المسلح.

تأثير هبوط الفرنك في البلجيك

صرح المسيو فان زيلاند رئيس وزارة البلجيك ان هبوط سعر الفرنك البلجيكي قد اتى بالنتائج التي كان يتوقعها ويتمناها. فقد حصل انتعاش يذكر في صناعات الاحذية والحياكة، وزادت منتجات معامل الحديد والفولاذ، والحالة المالية بوجه الاجمال قد تحسنت.

في المؤتمر الدولي للغرف التجارية

افاضت الصحف الباريسية بالكلام عن هذا المؤتمر والمواضيع التي بحثها اعضاؤه ومنها مسئلة تأثير القيود المفروضة على تنقل البضائع والاموال ، في ما وصلت اليه حالة العالم الاقتصادية الراهنة . وقد اعلن رئيس الوفد الاميركي أن رجال السياسة والاقتصاد يميلون اليوم الى الغاء تلك القيود التي شلت حركة التجارة بعد أن ثبت لديهم أن الرسوم الجمركية الباهظة ، وتحديد كمية الواردات حسب نظام المحاصة (الكوتا) لم تأت باية فائدة في معالجة ركود التجارة الخارجية ولا الداخلية . وقد اشار الى ما لتثبيت النقد من الاهمية في مثل هذه الظروف .

والقى الاستاذ شلين السويدي خطاباً قيماً أشار فيه الى محاولة السياسة التجارية الدولية الحاضرة ، ان تعادل بين الصادرات والواردات بين كل قطرين ، واظهر فشل هذه النظرية لا سيما بين البلدان القديمة والحديثة . اذ أن اختلاف الصادرات والواردات يسهل للبلدان القديمة الحصول على المواد الاولى ، وللبلدان الفتية ان تحصل على القروض اللازمة لتمويل صناعاتها الناشئة، فتستطيع سداد دينها بتصدير جزء من خاماتها الوافرة . ونصح ايضا بوضع نظام ثابت للنقد يحدد المدى الذي يجوز لكل عملة اساسية في العالم ان تتقلب في دائرته .

وقد اجمع جمهور المتكلمين فيه على ان عودة الانتعاش الاقتصادي لن تكون الا بعد الغاء جميع ما ذكر من القيود الجمركية والتجارية والمالية .

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة الاقتصاديات العربية من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بارسال القيمة حوالة بريدية او شكا على احد البنوك او نقداً لمعتمدي هذه المجلة لقاء ايصال من ايصالات شركة المطبوعات العربية ، ولحضراتهم وافر الشكر .

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية في جميع الاقطار العربية خاصة وفي سائر اقطار العالم عامة .

ويشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من المفكرين واصحاب الاعمال في الاقطار العربية .

فاذا رغبت في الاشتراك فالمرجو ارسال القسيمة ادناه لعنوان ادارة المجلة .

في ....

الى ادارة مجلة الاقتصاديات العربية

صندوق البريد ٢٦٨ — القدس — فلسطين

بعد التحية . ارجو كم ان تعدوني مشتركا في مجلة الاقتصاديات العربية وان تواصلوا ارسال الاعداد للعنوان ادناه لحين اشعار آخر .

☆ واني اقدم لكم قيمة الاشتراك طيه بواسطة ....

☆ وساقدم لكم الاشتراك في وقت قريب

الاسم الكامل ....

العنوان ....

البلدة ....

التوقيع ....

[قيمة الاشتراك السنوي ٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن و ١٥ شلنا في الاقطار الاخرى]

☆ تشطب الجملة التي لا تلزم

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج.م.س. (G. M. S. Bookshop) .

القدس : مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
محل خميس أفندي قرش » »
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .
محل فائز افندي العلمي . باب الخليل
مكتبة محمد افندي صالح القطارية . سوق افتيموس

يافا : مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .

حيفا : مكتبة حداد . شارع الفرير .
سلمان افندي الخطيب . الجرينه .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

شفا عمر : شكري افندي مباريكي

عكا : ميشيل افندي عزام .

الناصرة : مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .

صفد : رؤوف افندي حجازي

نابلس : ماجد افندي القطب .

طولكرم : مكتبة زكي افندي السفاريني .

جنين : عارف افندي السعيد .

طبريا : جريس افندي اغريب .

رام الله : ابراهيم افندي طوطح .

البيرة : محمد افندي الكيشي

بيسان : السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .

اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .

غزة : جورج افندي فرح .

الخليل : حلمي افندي سلطان .

بيت لحم : سابا افندي البندك .

بيت جالا : السيد موسى زغيبرة .

عمان : فهمي افندي يوسف .

السلط : السيد سري العالم البسطامي .

بيروت : مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .

دمشق : السيد سمعان الله وردي .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب : المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس : يوسف افندي زبليط

زحلة : جوزيف افندي مطران .

بغداد : المكتبة العصرية .

الموصل : المكتبة العصرية .

الحلة : المكتبة العصرية .

Vol. 1 No. 14 July 15th. 1935

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*

Manager : TEWFIC FARAH

TABLE OF CONTENTS